



صفاء العبد يفضح المخربين في الرياضة  
شاكر يحمل الغرباء إيقاد نار الشغب  
راؤول يهجر المالك الاسباني



# الرياضة

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير

فخري كريم

16

صفحة

يوزع مجاناً مع جريدة المدى

العدد (1709) السنة السابعة الأربعاء (27) كانون الثاني 2010



المؤقتة تتهم  
الاتحاد المنحل  
بافشال دوري  
الكرة

## جدد تحذيره لفرق الدوري في حالة الانسحاب

## جمال ينصح سعيد بالصمت وعدم اثاره المشكلات الخارجية

بغداد / حيدر مدلول

أتهم باسم جمال امين سرالهيئة المؤقتة لإدارة شؤون الاتحاد العراقي لكرة القدم أعضاء الاتحاد العراقي المنحل بقرار من اللجنة الاولمبية العراقية بمحاولة إفشال مهمة الهيئة المؤقتة من خلال تحريض الجماهير الرياضية في الداخل والخارج والاتحادات العربية والاسيوية في عدم التعامل مع الخطابات التي ترسلها اليهم بشأن مستقبل الكرة العراقية.

وأضاف جمال: إن الهيئة المؤقتة أستلمت تركة ثقيلة من

الاولمبية الوطنية العراقية بحل اتحاد كرة القدم لا رجع فيه رغم الضغوطات التي تواجهها الاولمبية بالتراجع عن قرار الحل، والدليل نجاحنا في الدوري العراقي بعد ان وافقت الاولمبية على زيادة المبالغ المخصصة لحكام الدوري فضلا على استمرارية إقامة المباريات برغم العقوبات والمعوقات التي حدثت خلال الفترة الماضية في الادوار الستة.

وأبدى استغرابه ودهشته من الانباء التي تداولتها وسائل الاعلام المحلية بان رئيس الاتحاد المنحل حسين

الاتحاد المنحل وخواء الخزينة المالية من الاموال اضافة لكثرة الاخطاء التي كانت ترافق عمله في الفترة الماضية على صعيد المسابقات المحلية والخارجية وكان آخرها عزمه على زج اكثر من ٤٣ فريقا في دوري الممتاز عن طريق إضافة فرق لأسباب انتخابية، مؤكدا إن الهيئة المؤقتة عازمة على مواصلة عملها رغم المعوقات التي تواجهها في الفترة الحالية ودفع عجلة الدوري الممتاز الى الامام وايضا التحضير للانتخابات المقبلة التي ستقام خلال الفترة المقبلة، مشيرا الى إن قرار اللجنة

سعيد وراء تاجيل اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد غرب اسيا الى اشعار اخر بسبب مقترحاته التي طرحها على الأمانة العامة للاتحاد بخصوص انضمام دول جديده وتحديد مواعيد إقامة البطولات الكروية المقبلة في الدول التي تم قبولها. ولاسيما ان صلاحية قد انتهت بمجرد صدور قرار حل اتحاده من قبل الاولمبية باعتباره لا يمثل العراق في هذه الاجتماعات ناصحا له عدم التكم باسم العراق في الاجتماعات المقبلة للاتحادات العربية والاسيوية والدولية وان لا يثير مشكله معها لانه ينظر الى مصلحته الشخصية ومنافعه بالدرجة الأولى قبل منافع الوطن.

ودافع باسم عن الانتقادات العنيفة التي وجهت للهيئة من عدد من وسائل الاعلام بشأن قرار السماح لعدد من المحترفين من المشاركة مع الأندية التي تم تصديق عقودهم في منافسات الدوري الممتاز مجاملة رؤساء تلك الأندية وخاصة رعد حمودي رئيس نادي الشرطة برغم عدم احضارهم الاستغناء الدولي مبررا مرور اكثر من شهرين على مخاطبة الاتحادات العربية والمجاورة (المصري والاراضي) بشأن اللاعبين الحارس سعد ناصر (الرمادي) احمد والي (كربلاء) وخلدون إبراهيم وسعد عطية (الشرطة).

موضحا: ان مؤقتة الكرة لم يرد لها اي جواب وعليه سمحت لهم بالمشاركة في الدوري الممتاز ولاسيما ان المشاكل القائمة بين اللاعبين والاندية التي احترقوا فيها تتعلق بالجانب المادي.

وأضاف: انه بإمكان اللاعبين الذين لا يمثلون أي فريق في منافسات الدوري الممتاز للموسم ٢٠٠٩-٢٠١٠ التوقيع على كشوفات فرق الدوري ومن ثم تصديق العقود في اتحاد الكرة ليتمكنوا من تمثيل فرقهم في المباريات المقبلة.

وجدد تحذيره أي فريق من الفرق الـ ٣٦ المشاركة بان العقوبات بانزله الى مصافي فرق الدرجة الأولى ستطاله في حالة انسحابه وشطب نتائجه حسب التعليمات وضوابط التي وضعتها الهيئة المؤقتة لإدارة شؤون كرة القدم العراقية قبل انطلاق الدوري والتي انطبقت على فريقي السليمانية وسيروان والذين تم انزلهما الى مصافي الدرجة الأولى مع مراعاة عدم فرض غرامة مالية عليهما لانسحابهما لاسباب مالية حسب الكتاب الذي تم استلامه من إدارة النادييين.



دوري الكرة الممتاز بين ناري الهيئة المؤقتة واتحاد الكرة المنحل

## مناقشة منهاجها السنوي

## اجتماع استثنائي للاولمبية لرؤساء الاتحادات الرياضية

بغداد / المدى الرياضي

يعقد المكتب التنفيذي في اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية في الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم الاربعاء اجتماعا مع رؤساء وممثلي الاتحادات غير الاولمبية وذلك لمناقشة العديد من الامور التي تخص عمل تلك الاتحادات والتحاوور والتداول في العديد من الامور التي تخص عمل الاتحاد وكذلك الجوانب المالية والادارية لتلك الاتحادات غير الاولمبية.

ذكر ذلك سميح الموسوي الامين المالي للمكتب التنفيذي للجنة الاولمبية، وأضاف: ان اللجنة الاولمبية الوطنية

العراقية اعتمدت الميزانية التخطيطية وألية عمل الاتحادات الرياضية لعام ٢٠١٠ في الجلسة السابعة التي عقدها المكتب التنفيذي مبينا إن الألية المتبعة للميزانية السابقة المخصصة لأي اتحاد رياضي (اولمبي وغير اولمبي) على وفق التقسيمات السنوية لمنحة اللجنة الاولمبية كانت تعتمد تخصيص مبالغ محددة يتم تحديدها قبل بدء الموسم السنوي الذي يبدأ بعد إقرارها من الدولة.

موضحا: ان هذه التخصصات توزع بطريقة وجدنا أنها لا تحقق الأهداف الكبيرة التي وضعت من اجلها هذه

الميزانية لذا فقد شابت المرحلة المنصرمة أخطاء عدة تمثلت أهمها في إن اغلب الاتحادات كانت تعاني في نهاية الموسم من قصور في تكملة منهاجها مما يضطرها إلى طلب زيادة الميزانية لتغطية العجز الحاصل في مخصصات نقل اللاعبين أو المدربين وغيرها.

وأشار الى ان البعض من هذه الاتحادات كان لديها فائض نتيجة عدم المشاركة أو تحقيق نشاط مثبت في ميزانيتها مما دفعها إلى أن تحاول صرف المبالغ المتبقية لأي شي غير مخطط له ضمن منهاجها وهو أمر طبيعي إذا ما علمنا أن المبالغ المتبقية لا تدور للسنة المقبلة استنادا إلى

الموازنة العامة للدولة.

وتابع: كما أن بعض الاتحادات التي تتميز إثناء الموسم السنوي لا تستطيع تحقيق أي تغيير للمبالغ أو زيادتها إذا ما أرادت أن تقوم ببعض الإجراءات الفنية التي تمنح بعض المتميزين او الذين حققوا نتائج لتطورها بشكل اكبر وإذا ما ارتأت ذلك لا بد لها من القفز على منهاجها وهو أمر يربك الاتحاد كذلك بعض الدورات أو المشاركات التي تطرأ على المنهاج السنوي ويراهم الاتحاد ضرورية ولكنه يضطر إلى الاستعانة باللجنة الاولمبية لتمويل مثل هذا النشاط.

## القسم الفني:

تنضيد: عامر حامد  
تصوير: كريم جعفر  
قحطان سليم  
الإشراف اللغوي: محمد السعدي

## التصميم:

مصطفى محمد علي

## هيئة التحرير

يوسف فعل طه كمر

حيدر مدلول اكرام زين العابدين خليل جليل

## مدير تحرير الشؤون الرياضية

اياد الصالحي

## وجهة نظر

تراجع يثير  
الاستغراب!

خليل جليل

بعد أربع وعشرين ساعة على قرار الهيئة المؤقتة لإدارة شؤون كرة القدم والدوري العراقي بشأن حرمان فريقي الشرطة والنجف من المساندة الجماهيرية لمباراة واحدة على خلفية الأحداث المؤسفة التي راقت مبارياتهما في الجولة الخامسة من المسابقة، عادت الهيئة وتراجعت عن قرارها بعد ان أكد باسم جمال عدم وجود مثل هذه القرارات التي أعلنت بشكل واضح ولا يقبل الشك في كل وسائل الإعلام.

ان اتخاذ قرار الحرمان من المساندة الجماهيرية او عدمه بعد الإحداث التي بانت لا تحتاج الى تعليق هذا شيء لا يخصنا بقدر ما يهمنا ان نتعامل مع الحدث الواقعية ومهنية وليست بطريقة فنية وهي من صلب اختصاص لجان الهيئة المؤقتة بعد ان فشل مشرف المباراة وطاقمها التحكيمي بإدارتها بشكل ينسجم مع حساسية وطبيعة أجوائها المغلفة بالحساسية المفرطة مثلما شاهدنا ورأينا عندما انفلتت الأمور وتحول ملعب الشرطة الى هرج ومرج!

ولعل تراجع الهيئة المؤقتة عن قراراتها وسلسلة إجراءاتها التي يفترض ان تسهم في حماية أجواء الملاعب والمباريات من كل الطارئ على جمهورنا وان تمضي في تنفيذ قرارها ليكون عبرة مستخلصة لبقية الأندية وجماهيرها في المستقبل حتى تتسلح بالانضباطية والسلوكية المطلوبة، أكد مرة أخرى اهتزاز الهيئة وعدم ثباتها على اية خطوة تتخذ مما يمنحها موقفا هشا على الرغم من ان البعض فيها يتعزز على أساس ان القرار الذي اتخذ لم يناقش من قبل الهيئة بعد، بل قدم اليها.

ومهما كانت التبريرات والمسوغات فان التراجع عن هذا القرار سواء كان موجها لنادي النجف أو الطلبة أو الشرطة أو الأندية الأخرى لابد ان يندرج ضمن عدم جدية الهيئة لاتخاذ القرارات الحاسمة في مثل هذه الأمور مما يفسح المجال مستقبلا أمام الآخرين ليسلكوا المنهجية نفسها بعد ان اطمانوا لموقف الهيئة المؤقتة.

لقد شكل التصريح الذي تناقلته إحدى الصحف المحلية عن امين سر الهيئة المؤقتة عدم وجود أي شكل لمثل هذه القرارات حسبا أكد ذلك باسم جمال، أكثر من علامة استغراب واستفهام بخصوص الدوافع التي والأسباب وان كانت (معروفة) للتحلي عن هذا الموقف بعد مداخلات من قبل أطراف عدة.

عومًا في الوقت الذي لا نريد ان نتكرر المظاهر التي سادت مباراة النجف والشرطة ويمكن ان يكون ذلك فيما لو أعطت الهيئة المؤقتة هذا الجانب حيزًا من الاهتمام وعدم السماح لتعرض ملاعبنا لها في الجولات المقبلة، نأمل في الوقت ذاته ان تكون الهيئة أكثر صلابة بوجه اية محاولات تنال من موافقها وخطوات عملها وان لا تكون عرضة للتأثير من هنا او هناك حتى تصبح قراراتها بلا قيمة.

نحن لا نكر ان مسألة إدارة مباريات الدوري والمسابقة بشكل عام تحتاج الى جهود كبيرة وعمل دؤوب تسعى الهيئة المؤقتة ان تصل الى مستوى حجم هذه المهمة وكذلك إظهار دور مؤثر في إخراج المسابقة بطريقة تعكس

قيمتها الفنية والتنافسية لكن ليس على حساب مكانتها والنيل منها في كل وقت تحت لافتة التسامح التي ترفعها الهيئة المؤقتة أمام كل من يسيئ لأجواء البطولة مع سبق الإصرار.



جانب من اجتماع علي الدباغ ورعد حمودي مع الهيئة العامة لاتحاد الكرة

## الانتخابات عندما تقودنا الى الخلف..!

التحول الذي قاد رياضتنا الى خسارة العديد من الرجال المناسبين الذين فقدوا الأماكن التي تناسبهم بسبب من تلك الانتخابات التي لم تكن تحمل من (الديمقراطية) الحقيقة غير الاسم فقط لانها كانت تقوم على أسس مريضة قوامها (الشللية) والعلاقات المصلحية والمحسوبية والتأثيرات الجانبية وليس اسس الخبرة والكفاءة والجدارة والعلمية وغيرها من المقومات التي ليس من دونها أبداً يمكن ان تُبنى الرياضة ويتواصل علوها في البناء.

مرة أخرى، وبعد كل تلك السنوات، اعود لأقول انني لست ضد الانتخابات كمنهج ديمقراطي ولكنني ضد تشويه صورتها واعتمادها بهذا الشكل المسخ الذي يأتي بنتائج ضارة وهدامة ومخرية مثلما حدث لرياضتنا من قبل وربما ما زال يحدث حتى اليوم.

الانتخابات، أيها الإخوة، ثقافة مجتمع اولا وقبل كل شيء.. تتطلب من ممارسيها ان يعوا معانيها وقيمتها ومدى اهميتها وضرورة ان تقام في اجواء صحية نظيفة خالية من الأخطاء والشطط والمتهاتات.. لانها في غير ذلك لا يمكن الا ان تأتي لنا بنتائج مشوهة ومن النوع الذي يقود الى الخلف وليس الى الأمام. والى حين تتوفر مثل هذه الاجواء ترانا نعود لنؤكد بأن الرياضة العراقية تبقى بأس الحاجة الى إعادة النظر في موضوع الانتخابات تلك، وهذا ما يدعونا الى المطالبة من جديد بالحل الوسط من خلال إمكانية المزج بين الانتخابات والتعيين في الميدان الرياضي حرصا على الحفاظ على تواجد الكفاءات الرياضية وعلى وضع الرجل المناسب في المكان المناسب.

جوهر الكلام: التفريط بالكفاءات والعقول والخبرات قتل للحاضر وتدمير للمستقبل .  
safaalabed@hotmail.com

## خارج الحدود



## بقلم / صفاء العبد

في مرة سابقة، ومن خلال ملف ساخن، كتبت ما يفيد بأن الانتخابات كانت من بين أبرز الأسباب التي قادت حركتنا الرياضية الى الخلف في السنوات الاخيرة من القرن الماضي! يومها اختلفت معي الكثيرون، واتهمني (بعضهم) باتهامات ما انزل الله بها من سلطان، بل وصل الأمر بأحدهم الى الإيحاء بانني ممن يتقاطعون مع (الديمقراطية) ويخالفون مبادئها وأسسها التي تستمد قوتها من الانتخابات اصلا ليس في الرياضة فقط وإنما في كل مجالات الحياة.

لم اكن لأفرض رأيي ذاك طبعاً لكنني حرصت يوماً على ان يكون حديثي مصحوباً بالتذكير بالناتج والارقام التي تكفي للتدليل على حقيقة التراجع الذي اصاب الرياضة العراقية بمختلف العابها في ظل ما كان يسمى بـ(التحول الديمقراطي) او الانتخابات في الرياضة العراقية وهو في الحقيقة ليس اقل من انتكاسة او لنقل تحولا ولكن نحو الخلف وليس نحو الأمام!

كلنا نعلم طبعاً حقيقة ما كان يسمى بـ (الانتخابات) تلك.. وكلنا نعلم كيف كانت تدور وماهية إفرانها التي أنتجت لاحقا هيئات او اتحادات رياضية هشة ان لم نقل (مسخة) لا تقوى على فعل شيء مهم، بل كانت تقوى فقط على (تخريب) ما تم بناؤه في سنوات طوال ليصل بنا الأمر الى ذاك التراجع الخطير والكبير الذي اصاب رياضتنا في مختلف ألعابها.

فبعد ان كنا أبطالا للعرب ومنافسين أقوياء إقليمياً وقارياً في العباب القوي والانتقال والملاكمة والمصارعة، وبعد ان نجحنا في بناء منتخبات من الوزن الثقيل في كرة السلة والكرة الطائرة بحيث هزمتنا في مطلع الثمانينات بطلي إفريقيا، المنتخب المصري بالسلة والمنتخب التونسي بالكرة الطائرة، آل بنا الحال الى ما آل اليه فأصبحنا نتشبت بالمرکز الأخيرة وبتنا (نتباهي) بمراكز لا تتفق وتاريخنا الرياضي وصار بعضنا يتحدث عن المشاركات وليس النتائج وكأننا من الصومال وجيبوتي واليمن وليس من العراق الذي كان ولوقت قريب يتسيد البطولات ويتربع عرش المنافسات ويعلم الآخرين دروس النجاح والتألق والبناء في عالم الرياضة بمختلف ألعابها وفنونها . كل ذلك انما كان يحدث في ظل ما أسميناه بـ(التحول الديمقراطي) في الرياضة، ذلك

## من المسؤول عن إثارة شغب الملاعب؟

## ضعف أساليب ردع الجمهور المنفلت يهدد حياة أسرة الكرة!

وينعته بالفاظ سوقية لا تتناسب مع أخلاقه وكرامته! وأكد شاكر أننا نفتقر الى النظام والتنظيم ففي كل مباراة لو أحصينا عدد المتواجدين داخل أرض الملعب نجد ان هناك ٢٢ لاعبا يتواجدون على المستطيل الأخضر فيما يتواجد من ٥٠ الى ٦٠ شخصا على جانبي الملعب وهذا عدد كبير جدا، ترى من الذي حولهم بالتواجد عند حدود الملعب؟

وأضاف: يجب ان يبتعدوا هؤلاء عن أرض الملعب إضافة الى ان جمهور الفريقين الذين ما ان تنتهي المباراة نشاهدهم يتجولون في أرض الملعب إضافة الى ان هناك أشخاصا طارئين على الرياضة لا ينتمون الى احد الفريقين المتباريين ولا الى الإعلاميين إلا أننا نشاهدهم في كل مباراة على أرض الملعب وفي كل مناسبة رياضية وما يشجعهم على التواجد في هذه الأماكن هي القنوات الفضائية التي دائما ما نراها تجري اللقاءات مع من هبّ ودبّ، فترى هؤلاء الأشخاص يصرون على التواجد كي يصحوا من المشاهير الذين يسלט عليهم الضوء خصوصا في التلفزيون أكثر من الرياضيين أنفسهم.

## حميد سلمان؛ ردع المشاهير بلا مجاملة

وأما الكاتب حميد سلمان مدرب فريق النفط فقال: ان ظاهرة اعمال الشغب هي ظاهرة سلبية وموجودة في جميع أنحاء العالم لكن السيطرة عليها تتم عن طريق ردع المشاهير ودعا عينفا من دون اية مجاملة والحق العقوبات بهذا النفر الضال كي لا تتكرر تلك الظاهرة التي تسيء الى الرياضة العراقية خصوصا لعبة كرة القدم اللعبة الأولى في العالم.

وأضاف سلمان: للأسف ان جمهورنا يسمعون في كل مباراة ألفاظا سوقية وعبارات فجة لا تتلاءم مع ما يتمتع به الإنسان العراقي صاحب الكرامة والنخوة والشيمه لكن لا اجد مسوغا يجعله يخرج عن الأدب ويسبنا مجرد ان يخسر فريقه فتراه يعلق أسباب الخسارة على شماعة المديرين وما ان يفوز الفريق تراه يقبل المديرين الذين وجه لهم الشتائم في المباراة التي خسرها ويمتدحهم مشيرا الى انه في السابق كان هناك شخص يقف ويحمل بيده عصا بوجه هذا الجمهور الغير وبمجرد ان الجمهور ينتفض لقرار الحكم ينهض ذلك الشخص بوجه الجمهور الغير ويسكته تماما واليوم نحن في زمن الديمقراطية التي تجعل كل إنسان يعبر عن رأيه لكن يجب ان يكون ذلك التعبير في حدود المنطق والأسيء الى الآخرين فلماذا نعود الى أسلوب العصا التي لا تتلاءم مع الإنسان؟ منكرنا جمهورنا الوفي بوجود أن يتمتع بالأخلاق والروح الرياضية العالية كي يتجنب عوامل الردع التي يتعرض لها جزء عنفه وشغبه داخل الملاعب.

وأكد سلمان انه كمدرّب للأسف لا يستطيع اليوم ان يقود فريقا جماهيريا تحاشيا لجمهوره وخوفا من إثارته وغضبه جراء خسارة فريقه وقال:

- ما حصل لي قبل موسمين عندما كنت مدربا لفريق الجوية تحملت الكثير من العبارات التي لا تليق بأي مدرب وقد تعرضت حتى للتهديد لذلك تركت الفريق واتجهت الى ملاعب كردستان وهناك عشت أجمل أيام حياتي واليوم ها أنا أدرب فريق النفط الذي لا يمتلك جمهورا كجمهور الزوراء والجوية والطلبة والشرطة خوفا من إعادة السيناريو نفسه فيجب توفر الحماية اللازمة للمدرب واللاعب والحكم كي تسير الرياضة على أحسن وجه كما يجب توفير الحماية اللازمة بين الجمهور لردعهم في حالة الإساءة كي لا تكرر تلك الإساءة.



حسن احمد



حميد سلمان



حكيم شاكر

خلال شاشات التلفزة في الملاعب الأوروبية ان ٢٥ الى ٣٠ الف متفرج يجلس لمشاهدة مباراة في احد الملاعب ويحدث الشغب تصبح السيطرة عليه صعبة ومع ذلك يتم تفادي عواقبه على الفور، لكن في ملاعبنا لا يتجاوز عدد الجمهور ٢٠٠٠ شخص في أقوى المباريات وأشدّها سخونة الا انه لا يصعب السيطرة عليه وما حصل في ملعب الشرطة قبل ايام خير دليل على ذلك.

وأضاف: ان هناك اعتداء من قبل الجمهور على المديرين وليس على الحكام فقط خصوصا عندما يخسر فريقهم وهذا يأتي من ضعف الثقافة الرياضية والتشجيعية وضعف روابط التشجيع في انديتنا فمن الطبيعي ان يتعرض الفريق الى الخسارة وهذه كرة القدم، ويجب حث اللاعبين على الفوز في المباراة التي اهتزت صورته فيها ويجب الالتفات حول المدرب ومؤازرته ليشعر ان هناك من يسانده لا ان يسبه



ظاهرة الشغب تظهر من جديد في ملاعبنا

أسس التشجيع الصحيح ونراها دائما غاضبة وتبحث عن الفوز بأي ثمن!

وأضاف احمد: يجب ان تكون هناك توعية خاصة لهؤلاء الناس من قبل الإعلام الرياضي إضافة الى ان تكون هناك جهة خاصة تأخذ على عاتقها مسؤولية تثقيف الجمهور الرياضي وتوعيته بالاتجاه الحضاري الذي لا يسيء الى هذه اللعبة الشعبية والأولى في العالم وبالتالي سيكون مردودها ايجابيا والفائدة ستعم وتشمل المنتخبات الوطنية.

وأكد احمد ان ما حصل خلال مباراة الشرطة والنجم التي جرت الاسبوع الماضي ان هناك خطأ ارتكبه حكم المباراة الدولي علي صباح عندما اغفل ركلة جزاء لا غبار عليها لفريق النجم عندما تعرض لاعب النجم لإعتار متعمد داخل منطقة جزاء الشرطة ما جعل الجو العام لتلك المباراة مكهربا واثار غضب وسخط الجمهور النجمي الذي هاجم حكم المباراة بسيل جارف من عبارات السب والشتم هو في غنى عنها وبعدها عاد ليتردّد لاعب النجم عدي عمران لكن هذه المرة كان محقا في إشهار البطاقة الحمراء بوجهه كونه أشهر البطاقة الصفراء بوجهه مرتين والانتئين كان مصيبا بهما لكن للأسف هذا لا يروق للجمهور الذي كان متحملا على الحكم ما جعل الأمور تسير نحو الهاوية ما جعل جمهور النجم ينهار ويعبر عن استيائه بقذف الحكم بالحجارة اثناء سير المباراة وهنا يأتي دور الجهات المسؤولة والاتحاد الكروي فلو كانت هناك ضوابط تحكم الجمهور لم يكن يفكر بما فعله أبدا.

وتمنى احمد من جمهورنا الكريم ان يكون اكثر حضاريا كي نعكس صورة مشرقة عن العراق ورياضته وملاعبه وجمهوره أسوة بما نشاهده في الملاعب العالمية والعربية.

## حكيم شاكر: روابط المشجعين ضعيفة!

في حين قال الكاتب حكيم شاكر مدرب منتخبنا الشبابي السابق: في جميع أنحاء العالم هناك اعمال شغب يخرج بها الجمهور عن المألوف الا ان هذا لا يمنع ان هناك روادع تمنع إثارة الشغب والعنف في الملاعب الرياضية فعندما نشاهد من

## بغداد / طه كمر

لم نضع في الحسبان المعوقات التي قد تعترض طريق فريق الدوري في أقوى المنافسات المحلية ومنها الشغب الذي يحصل خلال المباراة التي يكون طرفاها فريقين جماهيريين وما حصل الاسبوع الماضي هو نذير شؤم يهدد كيان الكرة العراقية عندما تحول ملعب الشرطة الى ساحة معركة ضارية دارت بين جمهور فريق الشرطة والنجم تبادل فيها الخصمان شتى انواع العراك عندما تطور وابل السب والشتائم بين الاثنتين الى الضرب بالحجارة وقطع الحديد والخشب ما جعل المباراة تخرج من أيدي المسؤولين عن حفظ الملعب الذين حاولوا ردع المنتسجين عن طريق رمي الاطلاقات النارية لتتحول أرض الملعب الى معركة حقيقية دب الرعب فيها وتوترت نفوس كل من وقف وسط الملعب ينتظر بازدياد لما جرى.

(المدى الرياضي) سلطت الضوء على هذه القضية بغض النظر عما حدث بين الشرطة والنجم، المهم كيفية معالجة شغب الملاعب ومن المسؤول عن ذلك؟

## حسن أحمد: لابد من ترسيخ ثقافة الحضارة

أول المتحدثين الكاتب حسن احمد مدرب منتخبنا الشبابي قال: في جميع أنحاء العالم هناك جمهور للعبة لكن هذا الجمهور تحكمه روابط المشجعين لها مسؤول مباشر وسكرتير وأعضاء يديرون الروابط بالاتجاه الحضاري الصحيح الذي يرفع من شأن اللعبة واللاعبين والمديرين ومن شأن الروابط ان تأخذ على عاتقها تهدئة الجمهور في المواقف الصعبة وتثقيفه رياضيا وترسيخ ثقافة ان كرة القدم هي فوز وخسارة فيجب على جمهور الفريق الخاسر ان يتقبل تلك الخسارة كما يفرح بالفوز ويعتز به وان يبحثوا عن سبل تعويض تلك الخسارة في المستقبل لكن للأسف ما يحصل في ملاعبنا ان روابط التشجيع (ان وجدت) هي من تقف وراء أعمال الشغب وإثارة الجمهور ونرى ان ملاعبنا تفتقد الى

يرى ان دوري الكرة الممتاز يمر في مرحلة يرثى لها!

# سامي بحت: نظام المنافسة بـ ٣٦ فريقاً ضربة موجعة للكرة العراقية

## الأندية القطرية استغنت عن لاعبينا لافتقارهم عقلية الاحتراف



تجربة غلام مع الريان القطري لم يكتب لها النجاح منذ مواسم عدة.



احدى مباريات مباريات الطلبة في الدوري الممتاز

### دوري الـ ١٦

وعن الفوائد التي تجنيها كرتنا من إقامة الدوري من ٣٦ فريقاً قال: لابد ان يكون الدوري المحلي من ١٦ فريقاً يلعبون من مرحلتين لتحقيق الفائدة والمتعة لأجل عودة كرتنا الى الواجهة من جديد والابتعاد عن المجاملات في مسألة صعود الفرق الى الدوري الممتاز الذي يجب ان تكون ذات قيمة أعلى من بقية الدرجات على اعتبار أنها المسابقة الأهم والمرأة العاكسة لتطور اللعبة، فضلاً عن مطالبة الأندية التي تلعب في دوري الكبار ان تجهز ملاعبها بصورة جيدة، اما زيادة عدد الفرق الى ٣٦ فإنه شكل ضربة موجعة لعملية تطور اللعبة.

### البيت الثاني

وعن علاقته بناديه الأم (الطلبة) قال: هذا النادي يمثل البيت الثاني لي اذ تربطني به علاقة روحية وقضيت أوقات رائعة لا يمكن ان تنسى بسهولة لاسيما أيام إشراف المدرب التربوي الدكتور جمال صالح على الفريق الذي كان يضم لاعبين كباراً أمثال حسين سعيد وعلي حسين شهاب وجمال علي ونزار اشرف وأيسوب اوديشو ومحمد كاظم وحبيب جعفر وسهيل صابر ومظفر جبار وغيرهم وأتمنى ان يأتي اليوم الذي أرد فيه الذين للنادي.

وعن مدى رغبته في تدريب نادي الطلبة مستقبلاً قال بحت: طموحي الكبير تدريب فريق الطلبة في الدوري في حال توجيه الدعوة الرسمية من رئيس النادي علاء كاظم لامتلاكي الثقة للوصول بالفريق الى مصاف أفضل الفرق المحلية وقيادته الى منصات التتويج.

العالية التي يحوزونها.

### منافسات هزيلة

وعن متابعته منافسات الدوري المحلي قال: تابع الدوري المحلي باستمرار واستغرب من المستوى المتدن لبعض المباريات التي لم ترتق الى درجة الوسط فضلاً عن المدربين الذين لم يستثمروا المواهب الجديدة بالشكل الصحيح، كما ان حال الملاعب التي تقام عليها المباريات يرثى لها وأرضيتها لا تصلح لممارسة كرة القدم والنقل التلفزيوني ضعيف وهذه المعطيات تؤثر على جمالية الأداء الفني وتعطي الانطباع للمشاهد في الخارج عن الواقع الأساسي الذي تعيشه كرتنا

لاعب الطلبة السابق ومدرب الفئات سامي بحت

اتصل بي المدرب مجبل فرطوس وطالبني بضرورة العمل الجاد وعدم تفويت الفرصة وكذلك فعل الامر نفسه بقية المدربين الآخرين وقد سعدت بما سمعته وكان الإطراء خير حافظاً لي للإبداع.

وعن مشواره الاحترافي المقبل مع الأندية القطرية قال: أسهم العمل في دوري المحترفين في زيادة شعبيتي بين الأندية حيث تمت مفاتيحي من إدارة

الجيش القطري الذي سيلعب في الموسم المقبل في دوري المحترفين وحالياً ادرس العقد بتمعن لاتخاذ القرار المناسب بصدده لارتباطي مع إدارة نادي الشمال لذلك سأفاتيح الإدارة بالامر للتشاور والوصول الى أفضل صيغة لتترك النادي وخوض تجربة جديدة.

### تجربة هوار وزملائه

وعن أسباب عزوف الأندية القطرية من التعاقد مع اللاعبين العراقيين أوضح بحت: لاعبونا ممتازون من ناحية المهارة لكنهم يفتقرون الى العقلية الاحترافية التي تجعلهم يواصلون تألقهم مع فرقهم، لان اهتمامهم ينصب بالمرتبة الأولى على المادة وكيفية الحصول على الأموال والأمثلة كثيرة ومنهم هوار ملا محمد الذي كان الجميع يتوقع له الاستمرار والنجاح لكنه لم يفلح وكذلك كراي جاسم وجاسم غلام، وبذلك أصبحت الأندية القطرية ومدربوها لا يرغبون الاستعانة باللاعبين العراقيين برغم اعترافهم بالإمكانات

مفاجآت الدوري، وكانت نتيجة المباراة سبب شهرتي بين مدربي دوري النجوم وتم اختياري أفضل مدرب في الأسبوع.

وعن أسباب إبعاده عن الفريق بعد الفوز على فريق قطر والتعاقد مع مدرب فرنسي قال: ان إدارة النادي كانت قد تعاقدت مع المدرب الفرنسي الجديد قبل ان تتم مفاتيحي بالإشراف على الفريق بعد تراجع خطه البياني إثر إخفاق المدرب البرازيلي في بداية الدوري، وطلب مني العمل مساعداً للمدرب الفرنسي الجديد لكنني رفضت العرض لانه لا يتناسب مع طموحي.

### احتراف منظم

وعن مدى الفائدة التي جناها من تجربته بمواجهة المدربين الكبار في دوري نجوم المحترفين القطري قال بحت: الفائدة كانت كبيرة لان دوري المحترفين يمتاز بنخبة من المدربين الكبار وتتوفر فيه جميع مستلزمات الاحتراف من الملاعب الجيدة والنقل التلفزيوني الرائع ووجود لاعبين محترفين من الطراز الاول وتدريب صباحية ومسائية على أسس نظام احترافي منظم تشعر المدرب بقيمة العمل التدريبي الذي يقدمه فضلاً عن المؤتمرات الصحافية قبل المباراة وبعدها وهذه التجربة أفادتني في عملي التدريبي وزادت من خبرتي بشكل كبير.

### حافز الإطراء

وعن ردود أفعال المدربين العراقيين العاملين في الدوحة عن تجربته بالتدريب في دوري المحترفين قال: بعد انتشار نبأ استلامي مهمة تدريب فريق الشمال تلقيت اتصالاً هاتفياً من اللاعب الدولي السابق حارس محمد حثني على بذل قصارى جهدي واستثمار الفرصة، لإثبات حضور المدرب العراقي بين المدربين الأجانب، وأكد اني امتلك مقومات النجاح وكانت مكالمة حارس ذات وقع كبير دفعني لبذل المزيد من الجهود في التدريب والمباريات، وبعد الفوز على فريق قطر شجعني وامتدح طريقة اللعب التي انتهجتها مع الفريق، وكذلك

### حاوره / يوسف فعل

سامي بحت مدرب طموح مثل فريق الطلبة لكرة القدم في نهاية الثمانينيات والتسعينيات أيام عز الفريق وتآلقه على الصعيد المحلي لوجود نخبة من أفضل لاعبي المنتخب الوطني وقتذاك بأشراف ملاكات تدريبية أكاديمية اعتمدت على الأسلوبين النظري والعملي في أداء الوحدات التدريبية التي غرست حب مهنة التدريب لدى سامي بحت.

بعد اعترافه بالعب الاحتراف في الإمارات مع فرق الفئات العمرية ثم درب الفريق الأول لنادي العربي ١٩٩٩ والفريق الأول لنادي دبي الفجيرة عام ٢٠٠٢، ثم اتجه الى العمل مع الأندية القطرية واشرف على تدريب فريق الشمال في مباراتين استطاع من خلالها مهر شهادته التدريبية بعد الفوز على فريق قطر القطري بقيادة المدرب البرازيلي لازوراني.

(المدى الرياضي) التقت المدرب سامي بحت ليجدها عن تجربته التدريبية والتعرف على مشاريعه المستقبلية وأسباب رفضه العمل مساعد المدرب للفريق الأول في نادي الشمال القطري.

### هزيمة قطر

في بداية حديثه قال بحت: اعترت بتجربة إشرافي على تدريب فريق الشمال القطري في دوري المحترفين بعد ان استنجدت إدارة النادي بخدماتي لفشل المدرب البرازيلي تحقيق النتائج الجيدة في الدوري وشعرت حينها ان الفرصة حانت لتأكيد مكانة المدرب العراقي أمام كوكبة من المدربين الأجانب العاملين في دوري النجوم القطري الذي يضم ١٢ مدرباً اجنبياً من مختلف المدارس الكروية والجنسيات أمثال لازوراني واتوري وباكيوتا وشتايليكه وغيرهم، وما زاد من صعوبة المهمة مع فريق الشمال انه كانت لديه مباراة أمام فريق قطر المدجج باللاعبين النجوم أمثال قصي منير وسبياستيان سوريا والقرقوري، وبعد دراسة طريقة لعب المنافس وضعت الأسلوب التكتيكي المناسب الذي سهل من مهمتنا في الفوز ٣/٠ في واحدة من اكبر

جانب من إحدى مشاركات العراق في البطولة الآسيوية لبناء الأجسام



نفي حصول تزوير في شهادته الدراسية

## عماد جاسم: ليس من حق رافائيل حل اتحاد بناء الأجسام

مصلحة اللعبة تقتضي تفاعلنا في الإمارات

لا تزوير في الشهادة

وأما بشأن الشكوك المزعومة بحصول تزوير في الشهادة الدراسية الخاصة برئيس الاتحاد قال جاسم: ان وزارة التربية ستقوم بإرسال كتاب رسمي الى اللجنة الأولمبية الوطنية بخصوص الشهادة الدراسية وتصويب الخطأ الذي حصل سهواً في هذا الأمر.

ميدالية فهميم

ولفت جاسم الى ان احد الرياضيين العراقيين واسمه جواد جودي شارك باسم العراق في بطولة الأندية العربية لبناء الأجسام التي أقيمت خلال الشهر الماضي في مصر وقدم له رئيس الاتحاد المصري عادل فهميم ميدالية ذهبية لرئيس اللجنة الأولمبية العراقية رعد حمودي ونقل له ان الاتحاد الدولي الأخر (برئاسة روفائيل) قرر حل الاتحاد العراقي وهو ليس من اختصاصه ما فسر خطأ من قبل البعض!

وأضاف: عندما انضمنا الى الاتحاد الدولي في الإمارات كنا نبحث عن مصلحة العراق واللعبة ولا نريد ان نبتعد عن المشاركات الآسيوية المهمة التي ستمنحنا التواجد والتنافس في آسيا عكس المشاركة في كأس العالم التي سينظمها الاتحاد الدولي الأخر. وتمنى في ختام حديثه ان يتمكن مجلس إدارة الاتحاد من خدمة رياضة بناء الأجسام وقيادتها الى المراكز الأولى عالمياً من خلال تضافر الجهود والعمل بإخلاص لرفع اسم العراق في البطولات الدولية مستقبلاً.

نحن مع الشغفار

وأشار جاسم الى ان اتحادنا ارتبط مباشرة في الاتحاد الدولي لبناء الأجسام والقوة البدنية الذي تأسس العام الماضي ويرأسه الإماراتي أسامة الشغفار، وان إحرارنا المركز الثاني في بطولة العالم التي أقيمت في الإمارات لا غبار عليه وان المشكلة أثبتت من خلال وجود 9 دول آسيوية في الاتحاد الآسيوي الأخر، واننا نخطط من اجل المشاركة في أسياد آسيا التي تعترف بالاتحاد الآسيوي المنضمين تحت لوائه الذي سيقام في الصين إضافة الى دورة الألعاب الشاطئية في سلطنة عُمان التي ستتنظم رياضة بناء الأجسام أيضاً واننا أكدنا هذا الكلام للأمين العام للجنة الأولمبية خلال حديثنا معه.

بغداد/ إكرام زين العابدين

أكد عماد جاسم رئيس الاتحاد العراقي المركزي لبناء الأجسام ان انضمام العراق للاتحاد الدولي الذي يتخذ من دولة الإمارات مقراً له فيه مصلحة للعبة لان اكثر من 36 دولة آسيوية منضوية تحت لوائه وان المجلس الأولمبي الآسيوي يعترف بهذا الاتحاد الدولي الذي يضم اكثر من 80 دولة.

وأضاف جاسم في حديثه لـ (المدى الرياضي): ان قرار حل الاتحاد العراقي لبناء الأجسام من قبل الاتحاد الدولي الذي يرأسه رافائيل ويتخذ من اسبانيا مقراً له غير صحيح لانه ليس من حق الاتحاد الدولي حل الاتحادات الوطنية خاصة واننا منتخوبون من قبل الهيئة العامة للاتحاد في العراق ومصادق على انتخاباتنا من اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية.



# لا تنسوا الكفاءات الرياضية العراقية في المهجر انهار من الإبداع تجري بعيداً عن ارض الوطن العطشى



لحظة استقبال عصام الديوان التجم  
السابق فلاح حسن والرياضيين المغتربين

لها لحضور مؤتمر خاص بها يضمن التركيز على مناقشة واقع اللعبة وعدم تشتيت الجهود وكذلك يضمن حضور كل المعنيين حسب ما مدون بأرشيف كل اتحاد ثم يجري التحضير له بشكل دقيق ومنظم مع الدعوة الى تقديم المشاريع والخطط التي تسهم في النهوض باللعبة وخاصة من الخبرات الموجودة في خارج البلد التي ستكون متسلحة أيضاً بعامل المعيشة بكل ما هو جديد وعلمي في البلدان الأخرى.

2- بحث إمكانية استقطاب تلك الكفاءات بالعمل داخل البلد بعد توفير المستلزمات التي تكفل له العيش الكريم والأجواء التي تمكنها من العمل بحرية.

3- الاتجاه نحو تنشيط ونشر اللعبة بين الأوساط الشبابية من خلال المدارس وتوفير مستلزمات ممارستها كما كان معمولاً بها سابقاً.

4- توفير الملاعب ومستلزمات التدريب الحديثة.

5- التأكيد على إعادة الروح لدوريات الناشئين والشباب في كل الألعاب إضافة الى إجراء البطولات المدرسية.

6- تشكيل لجان متخصصة في اكتشاف المواهب وضمها الى الأندية ومتابعتها.

7- إرسال المدربين في دورات خارجية أو لأغراض المعيشة من أجل التزود بكل ما هو جديد بعالم اللعبة.

8- التحرك نحو عمل بروتوكولات وتعاون مع مختلف الاتحادات من نظيراتها في الدول الأخرى وخاصة المتقدمة منها.

9- الترويج الإعلامي لنشر اللعبة وتحبيبها الى مختلف القطاعات الشبابية وتنظيم المسابقات بالتعاون مع القنوات الفضائية كخطوة تهدف الى اكتشاف المواهب أيضاً.

10- أي مقترح آخر يجري طرحه ممن شارك في مؤتمر العام الماضي.

## الخاتمة

إن التطور الرياضي وتحقيق الانجاز لا يمكن ان يأتي من فراغ او يعتمد على الصدفة وانما لابد ان يكون للجهات المسؤولة الرغبة والطموح في الإمساك بالنجاح، كما ان الواقع قد اثبت بما لا يقبل الشك بان ليس هناك مستحيل إلا في عدم المحاولة، واذنا ما عرفنا ان العراق يمتلك كل المقومات التي تساعده على ان يكون في طليعة الدول رياضياً فهو يزخر بالمواهب وله كنوز من الخبرات الكفوءة إضافة الى إمكانية اقتصادية كبيرة تحتاج فقط من يوظف كل تلك العوامل بالاتجاه الصحيح وصولاً الى العودة من جديد الى منصات التتويج التي غابت بعض تلك الألعاب عنها وارترضت ان تكون ضيفاً دائماً وعاجزاً عن المنافسة.

يكون العصب الرياضي في البلد يمر بدورة حياة تأخذ بالناشئ الى حيث النجومية والتألق وتضمن في الوقت نفسه ان يكون مستقبلاً هو العقل والخبرة في تأهيل جيل جديد بعد ان يكون قد وصل الى مرحلة النضوج العقلي والذهني.

تلك الاختلافات في طريقة التعامل والاهتمام بالخبرة الوطنية هي من أوجدت الفرق بالمستوى وتحقيق الانجاز ولو القينا نظرة لأجل المقارنة بين حال الخبرات العراقية ومثيلاتها في الدول المتقدمة سنجد ان الفرق شاسع ولا يمكن إجراء المقارنة بينهم... فالخبرة العراقية تراها اليوم أكثرها تتواجد خارج البلد وتذهب جهودها الى البلدان التي تتواجد بها بينما يفتقر العراق اليها وهو في وضع يحتاج به الى كل تلك العقول من أجل العودة من جديد الى الساحة الرياضية الدولية لكن غياب الاهتمام بها وعدم استراتيجتها للعمل داخل البلد كان احد الأسباب الرئيسة في بقاء تلك الألعاب على وضعها البائس.

## مقترحات الخروج من الأزمة

لقد بات من الضروري على جميع الاتحادات الرياضية العمل بجدية اكبر وأن لا تتعد عن الخطوات العملية ومسايرة مناهج الدول الطامحة الى التطور والتقدم الرياضي وتحقيق الانجازات.. ولا شك ان العمل يتطلب الرغبة الحقيقية ونكران الذات وإبعاد كل ما هو خلاف شخصي وصولاً الى تحقيق الغاية.

ولو أجرين مسحاً لقدرة الشباب العراقي سنجد ان البلد يزخر بالمواهب الشابة المنفتحة التي تحسدنا الكثير من الدول عليها ولا يتطلب سوى توفير الأجواء الصحيحة لها واحتضانها وتوجيهها بشكل مدروس ومخطط له.

وكانت الجماهير الرياضية قد استبشرت خيراً بخطوة وزارة الشباب والرياضة في احتضان الكفاءات العراقية بالخارج من أجل وضع الحلول الصحيحة للنهوض بالواقع الرياضي إلا ان سرعان ما تلاشت كل الآمال بعد أن ابتعد المؤتمر الذي تحول الى ملتقى من جميع أهدافه وظهر كأنه مناسبة تعارف ولقاء لاستذكار الأيام الماضية فأخفقت معه كل الآراء والمشاريع والدراسات التي كنا نمنى النفس بان تكون عنصراً مساهماً في أحداث تلك النهضة.. كما ان طريقة توجيه الدعوات بطريقة انتقائية أحدثت بعض ردود الأفعال السلبية التي أخذت الكثير من مضمونه وغايته، على ذلك فان ما جرى يمكن ان يكون بداية تبني عليها الاتحادات في تأسيس رؤية تتضمن العمل وفق الخطوات التالية:

1- يقوم كل اتحاد رياضي بإجراء جرد لكل الكفاءات الرياضية سواء بالخارج أم الداخل وتوجيه الدعوات

بأنهم كانوا منافسين دائمين على المراكز الأولى عربياً وأسيوياً.. اما منتخب اليد فهو أيضاً لا يخرج عن كونه كان في طليعة المنتخبات العربية ورقماً صعباً في كل البطولات.

ولا يختلف الحال بالنسبة الى عروس الألعاب التي أنجبت أبطالاً على مستوى عال تسيدوا قارة آسيا وحققوا نتائج كبيرة وكانوا سباقين في تحطيم الأرقام القياسية بدءاً بسامي الشبخلي وخضير زلاطة وحسين العيبي وفهمي عبد السادة وطالب فيصل، اما من ينظر اليوم الى مشاركات تلك المنتخبات فانه سيفقد مذهولاً لحالة التراجع الرهيب في مستواها الفني من دون ان يلمس اي بوادر او بحوث عملية جادة لغرض إعادتها الى صورتها السابقة.

## الرياضة عنوان التقدم

لقد باتت جميع الدول تدرك أهمية الاهتمام بتطوير وتشجيع الشباب في ممارسة مختلف الألعاب الرياضية كعنصر حيوي في تنمية مجتمع شبابي يمتلك الحيوية والنشاط الذي يساعده على الإبداع إضافة الى ما تشكله من رسالة دعائية للبلد وتسهم في أعلاء شأنه بين جميع الأمم.. لذلك فان الطموح أخذ يتجه الى الاحتراف الحقيقي والتشجيع عليه كنقطة انطلاق نحو اثبات الوجود والاستحواذ على الانجازات الكبيرة.. على ذلك بدأت الدول في البحث عن الطرق العلمية الصحيحة التي تساعدها في الإسراع بخطوات اكبر في بلوغ أهدافها وأصبح تأهيل الرياضيين بمختلف الألعاب يجري وفق منظومة تطويرية متكاملة ودقيقة تبدأ من القاعدة صعوداً نحو خلق اللاعب المتكامل ذهنياً وفنياً والقادر على الإبداع في المجال المخصص له.. ولأجل ان يكون

البناء صحيحاً فإن أولى المراحل تستند على إنشاء البنية التحتية الرياضية التي تتصف بالحداثة والقادرة على توفير الأدوات الصحيحة التي تساعد الرياضيين على الأداء الجيد ومن ثم إتباع نظام غذائي متكامل وصحي مع ملاحظة ان يخضع الرياضيون بمختلف الألعاب لمنهج تدريبي على مستوى عال يسهم في وضعه خبراء متخصصون يكون عملهم يستند الى التجديد المستمر والبحث عن كل ما هو جديد في تجارب الدول الأخرى.. لذلك ترى ان الدول التي تمتلك الخبرات الكثيرة دائماً ما تكون لها بصمة واضحة في توفير المواهب وخلق جيل من الرياضيين المميزين عكس الدول الأخرى التي لا تمتلك تلك الخبرات.. وهي بذلك تراها تفتخر وتحتضن تلك الخبرات لانها تجد فيها بوابة النجاح الحقيقي والفعلي في دعم وتنشئة اللاعبين وفق رؤية علمية تساعد على ان

## كوبنهاغن / رعد العراقي

تعاني الرياضة العراقية بأغلب مفاصلها وخاصة الألعاب الفردية منها من غياب الانجاز والتأثير الحقيقي على الساحة العربية والدولية، واذنا كانت الفترة الماضية وما رافقها من أحداث دامية نتيجة الوضع الأمني غير المستقر قد اثر بشكل كبير على ديناميكية وتطور تلك الألعاب فان عودة الاستقرار النسبي كان من المفترض ان يحمل معه بشائر نبض عصب الحياة من جديد فيها وتحقيق قفزات سريعة على طريق اللحاق بركب الدول الأخرى وتضييق الهوة الكبيرة التي جعلتنا رقماً سهلاً ومحطة عبور للفرق المنافسة لكن ما حصل من تراجع مخيف قد وضع أكثر من علامة استفهام حول الأسباب التي أدت الى ركوب بعض الاتحادات الرياضية لواقعتها الحالي من دون ان تكون لها اي بوادر ملموسة لإحداث التغيير واثبات جدارتها في التصدي بمسؤوليتها وإعادة الهبة لتاريخ وانجازات سابقة يشهد لها الجميع وتتحسر على ضياعها الجماهير الرياضية وفي مقدمتهم حاملو وصانعو تلك الانجازات من الأبطال السابقين الذين يعيش أغلبهم في ديار الغربة من دون ان تتاح له الفرصة في وضع خلاصة خبرته وتجربته والمساهمة بعملية النهوض وفق رموز وأسرار التراجع الذي استعصى علاجه على البعض من إدارات الاتحادات المعنية.

## بين القمة والقاع

لا يخفى على جميع المتابعين لمسيرة الرياضة العراقية بأنها كانت تحمل لواء الريادة والصدارة سابقاً في الكثير من الألعاب الجماعية منها والفردية مثل الكرة الطائرة والسلة واليد وكذلك ألعاب القوى إضافة الى ألعاب أخرى قد لا نعرض عليها كونها استطاعت ان تحقق بعض الانجازات واقتربت من المحافظة او استعادة تواجدتها وتأثيرها على الساحة العربية والأسبوية على الرغم من انها لا زالت تمتلك من الإمكانيات الكثير الذي يجعلها أكثر سيطرة ونفوذاً.. لكن ما يغير الاستغراب هو غياب الانجاز او الحضور المشرف للفرق العراقية التي هي مجال بحثنا.. فقد كانت الكرة الطائرة تزخر باسماء مبدعة حملت معها الكثير من الانجازات وكانت تنافس أسيوياً وهي صاحبة الصدارة ضمن المنطقة وعندما نتذكر المنتخب العراقي للكرة الطائرة فانه بالتأكيد سيقتفئ الى الأنسان لاعبون سابقون أمثال نادر اسود وخالد بشير وأخرون كثر صنعوا مجداً واسماً لا يستهان به.. اما المنتخب السلوي فانه صال وجال في الملاعب العربية والأسبوية بفضل جهود أبطال أمثال المرحوم عدنان ناجي ومنذر علي شناوة وعامر طالب.. ويكفيهم فخراً







محاربو الصحراء يدحرون  
فرقة دروغبا بدهاء سعدان





حوار عنيف في لقاء الافتتاح بين مصر ونيجيريا



لقطة من مباراة الفراعنة ونسور أفريقيا

## المدربون تحت هاجس الرعب

# تهديدات بالقتل وخطف الزوجات.. الإخفاق في البطولات كابوس مزعج

فالنهائية واحدة وربما يكون هذا التهديد هو السبب الأساس في فشل المدرب وعدم تركيزه ولا يستطيع ان يحقق لفريقه المستوى المطلوب فالاستقالة هي اقصر الطرق.

**حلمي طولان الخبير الكروي قال:**

المدير الفني للفريق يحمل مسؤولية كبيرة فهو الذي يخطط لطرق اللعب ويتحكم في أداء أكثر من ٣٠ لاعبا ويدرس الفريق المنافس وكيفية اقتحام مرماه وكل هذا يحتاج الي ذهن صاف وقدر كبير من الراحة النفسية فكيف تأتي هذه الراحة والمدرب تحت ضغط نفسي كبير نتيجة تهديده؟ لكن لابد من رفع معنوياته.

يجب ان تقدر إدارات الأندية والاتحادات المدرب وتعطيه حقه ليس ماديا فقط ولكن بإعطائه فرصته في ان يثبت ذاته مع فريقه ليس من خلال مباراة أو اثنتين ولكن على مدار السنوات حتى يستطيع ان يتأقلم مع فريقه وهذا ما يؤكد كلامي الكابتن حسن شحاته الذي تولى قيادة المنتخب منذ ٢٠٠٥ واستطاع أن يحقق القابا كثيرة على مدار سنوات عدة برغم عدم وصوله الى مونديال جنوب إفريقيا ولكن الجميع يقدره ويعرف انه لم يتخاذل في أدائه مع المنتخب ويعد أفضل المدربين الذين قادوا منتخب الوطني. المدرب تكون له أهداف مستقبلية لا يمكن تحقيقها بين يوم وليلة ولا بد أن نعطينه الثقة الكاملة والأهم الوقت الكافي لكي يبني نفسيا، لأن من اهم عوامل النجاح في كرة القدم هو الاستقرار النفسي والتركيز سواء للمدرب أم اللاعب.

إدارات الأندية تعطي المسؤولية للمدرب وتحاسبه إذا تهاون بعد تقييم مستوى الفريق في نهاية الموسم.

نحن جميعا نعلم أن المدرب لا يحمل المسؤولية وحده ولكن هناك عناصر كثيرة لابد ان تتوفر لتحقيق الفوز وأهمها الاستقرار والراحة النفسية.

إذا تعرض المدرب لأي تهديد من الإدارة لابد ان يستقبل فوراً لأنه لا يستطيع ان يوصل تعليماته للاعبين تحت ضغط عصبي

إن تعرض مدربي الأندية للتهديدات من قبل إدارة النادي شيء يثير الاستياء لأنهم الأكثر دراية بأن هذا الفوز ليس للمدرب دخل فيه ففوز الفريق أو خسارته امر غير مضمون وإلا لم يكن هناك فريق فائز وآخر خاسر، لكن كل ما يستطيع المدرب فعله هو أن يعد ببذل الجهد وتحقيق الفوز في المباريات التي يشارك فيها. لكن وضع المدرب تحت هذا الضغط له تأثير سلبي عليه وعلى اللاعبين أيضاً لأنه لا يستطيع ان يقوم بعمله بالتركيز المطلوب ويكون فكره مشغولاً بتلك الأقاويل وبالتالي لا يكون هناك تواصل بينه وبين لاعبيه. فمن وجهة نظري إذا تعرض المدرب لهذا

لابد أن يتصدى له بقوة ويرد على المسؤولين في النادي لأنه ليس عليه سوى أن يقوم بواجبه ويجتهد ولا يقصر مع فريقه باختيار العناصر الملائمة التي تضيف للفريق وإذا لم يوفق فهذا ليس تقصيراً أو تهاوناً منه في حق فريقه لأن في النهاية التوفيق من عند الله.

المدرب لا يستطيع ان يقوم بالتدريب تحت ضغط نفسي، لأن التدريب مسؤولية كبيرة تحتاج إلى تركيز وهدوء حتى يستطيع السيطرة على اللاعبين وأدائهم في الملعب.

**مصطفى رياض المدير الفني لقطاع الناشئين بالترسانة قال:**

لا توجد جهة مسئولة تستطيع ان تهدد مدرب الفريق بإقالته لأن الأمر ليس بيده وحده فمن يطلق هذه الشائعات يكون شخصاً غير مسؤول ومتعصب.

سلمان استقالته بعد عام من توليه قيادة الفريق بسبب تهديده بالقتل إذا ما استمر في مهمته مع المنتخب.. ويذكر ان اكرم تولى هذا المنصب بعد مغادرة المدرب السابق عدنان حمد الذي استقال بعد تهديده بالقتل أيضاً.

وفي هذا النحو نعرض آراء المدربين في السطور التالية:

**طارق يحيى المدير الفني لنادي الانتاج الحربي قال:**

لا يمكن أن يجبر مدرب اي فريق على الفوز في مباراة او بطولة لأنه في المقام الأول توفيق وحظ فلا يوجد مدرب يستطيع ان يضمن الفوز، لأن الأمر لا يتوقف عليه بمفرده، فالمدرب يقوم بما عليه و يبذل كل جهده مع الفريق ليصل إلى المستوى الذي يرضيه.

لكن بعضهم ليس لديهم الثقة الكافية بينما لو كان المدرب واثقاً من قراراته واختياراته و يقوم بواجبه على النحو المطلوب فعليه ألا يهتم بهذه التهديدات ولابد ان تعي إدارات الأندية هذا، لأن التدريب وتحقيق الفوز لا يحتاج إلى شطارة وحظ لكنه يتطلب مقومات أخرى كثيرة أهمها التوفيق في اختيار التشكيل الامثل وكذلك إتباع الأسلوب الذي يلائم فريقه وأيضاً دراسة الفرق المنافسة وكيفية حوض المباراة بالأسلوب الصحيح.

التهديدات التي تثار حول المدربين وخصوصاً لو كانت من قبل إدارة النادي لها سلبية عدة فتجعل المدرب غير مستقر وذهنه مشتتاً ولا يستطيع السيطرة على لاعبيه وعلى الامور داخل الملعب، وهذا يزعزع ثقة اللاعبين في مدربيهم!

محمد عامر المدير الفني لنادي المقاولون قال:

## القاهرة/ وكالات

يعيش المدربون الآن حالة رعب بعد أن تعرض مدرب المنتخب النيجيري شايبو أمودو لتهديد مباشر من قبل اتحاد كرة القدم في بلاده، يُغفدان منصبه في حالة إخفاقه في بطولة الأمم الإفريقية ولم يشفع لامودو الذي يقود سرب النسور الخضر للمرة الرابعة في تاريخه التدريبي، نجاحه في قيادة نيجيريا لكأس العالم ٢٠١٠، حيث دخل مسؤولو الاتحاد النيجيري في مفاوضات مع نويج بعد نتائجها الإيجابية مع موزمبيق في الفترة الأخيرة. وعرضوا عليه تدريب المنتخب بدءاً من كأس الأمم الإفريقية، ولكن التعاقد تم إرجاؤه لما بعد البطولة.

لم تكن هذه هي الحادثة الأولى من هذا النوع، بل تعرض أكثر من مدرب للتهديدات ومن أبرزهم ما حدث مع رايح سعدان المدير الفني لمنتخب الجزائر حيث ذكر انه تلقى مئات المكالمات من أشخاص مجهولين يطالبونه بضرورة الفوز على مصر أثناء تصفيات كأس العالم وهدوهم بالقتل وخطف أولاده ولكنه لم يعط للأمر اهمتاما.

كذلك أعلن الكسندر جيمارايش المدير الفني لفريق كوستاريكا في مؤتمر صحفي عن استقالته بعد تلقيه تهديدات على هاتف منزله وارجع سبب استقالته بأنه لا يستطيع أن يستمر في عمله في هذه الأجواء العدائية بينما تلقى المدرب افرام غرانت المدير الفني السابق لفريق تشلسي الانكليزي تهديدات بالقتل حيث تلقى طرداً به رسالة تهديد وكذلك تضمنت الهاتات لزوجته المذيعه بإحدى القنوات. وقدم مدرب المنتخب العراقي اكرم أحمد

# تشكيل لجنة لدراسة اللوائح والأنظمة انضمام أعضاء جدد يؤجل اجتماع اتحاد كرة غرب آسيا



جانب من لقاء العراق وفلسطين في مناسبة سابقة

اللجنة التنفيذية للدراسة (فيفا) بين محمد بن همام رئيس الاتحاد الآسيوي وسلمان بن إبراهيم آل خليفة رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم، ومن المنتظر أن يشهد الاجتماع المقبل حضور محمد بن همام بعد أن تلقى دعوة من الأمير علي بن الحسين رئيس الاتحاد وذلك لإنهاء الخلافات وإعادة المياه إلى مجاريها بين اتحادات دول المنطقة. يذكر أن فادي زريقات الأمين العام لاتحاد دول غرب آسيا أكد أن أمانة سر الاتحاد تسلمت من بعض الاتحادات الأهلية العديد من المقترحات المتعلقة بجدول الأعمال المقترح، ولأن هذه المقترحات تحتاج إلى دراسة شاملة تقرر تأجيل الاجتماع ليعقد في وقت لاحق بعد التشاور والمزيد من التنسيق مع الاتحادات الأعضاء.

وقال: أمام التغيير الذي شهدته أجندة الجمعية العمومية اقترحت الاتحادات الأعضاء في دول غرب آسيا قبول عضوية الاتحادات التي أبدت رغبتها مؤخرًا في الانضمام للعضوية مع تشكيل لجنة لدراسة اللوائح والأنظمة وتكليف اللجنة التأسيسية بمواصلة عملها بشكل عادي إلى موعد الاجتماع المقبل للجمعية العمومية حتى تقام الانتخابات في ظروف عادية ووفق معرفة جميع الاتحادات. وأشار يوسف عبد الله إلى أن اتحاد دول غرب آسيا لا يزال يدرس مسألة انضمام الاتحاد الإيراني إلى عضويته إلى جانب سعيه إلى حل الخلافات بين عدد من الدول المنضوية تحت لوائه بعد الأحداث التي شهدتها انتخابات عضوية

ليصبح عدد الدول المنضوية رسمياً ثمانية اتحادات باعتبار أن ست دول تعتبر مؤسسة لاتحاد غرب آسيا. وأشار إلى أن نظام الاتحاد ينص على أن يكون الرئيس ونائبه من الأردن إضافة إلى وجود نائبين للرئيس وثلاثة أعضاء. وأكد يوسف عبد الله أن اتحاد الكرة تلقى خطاباً من اتحاد غرب آسيا بترشيح ممثل للإمارات فتمت تسمية الدكتور سليم الشامسي عضو مجلس إدارة الاتحاد لتمثيل الكرة الإماراتية، موضحاً أن الإجراءات من قبل كانت باتجاه ضمه مباشرة إلى عضوية المجلس لكن اتحاد غرب آسيا فاجأ الجميع بإعلانه إقامة انتخابات بعد تلقي طلبات انضمام دول أخرى.

**دبي / وكالات**  
كشف يوسف عبد الله الأمين العام لاتحاد الكرة الإماراتي أن اتحادات دول غرب آسيا اتفقت على تأجيل اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد التي كان من المقرر عقدها في عُمان أمس الأول لانتخاب أعضاء مجلس الإدارة. وأوضح أن التأجيل جاء بعد التشاور بشأن أجندة الاجتماع حيث تم الاتفاق على قبول عضوية الدول الراقبة في الانضمام إلى الاتحاد وهي الإمارات وعمان إضافة إلى الدول التي أبدت مؤخرًا رغبتها في نيل العضوية مثل قطر والسعودية والبحرين. وأضاف: أن الاتجاه السائد في البداية كان يتمثل في قبول عضوية الإمارات واليمن خلال اجتماع الجمعية العمومية

## افتتاح ملعب أريحا الدولي رسمياً في أيلول المقبل

### غزة / وكالات

صرح محمد عاصي أمين سر نادي هلال أريحا الفلسطيني أن ملعب أريحا الدولي سيفتح رسمياً في أيلول المقبل وسيتم الافتتاح بحضور أبرز الشخصيات الرياضية والوطنية لحضور هذا العرس الكبير، وأضاف: أن الملعب سيفتح مؤقتاً قبل خوض المباراة بـ ٢٤ ساعة وبعد المباراة سيغلق الملعب بناء على مهندس المشروع داخل البلدية وستتم إزالة العشب الصناعي بعد انتهاء المباراة على أن يتم استكمال صيانة الملعب من قبل الشركة. ونوه "عاصي" على تأثير إغلاق الملعب على النشاط الرياضي لأندية أريحا وخاصة المباريات البيتية للفريق الكروي للنادي خارج ملعبه على ملعب الشهيد فيصل الحسيني والخضر. وقال: إن إغلاق الملعب أثر سلباً على إقامة بطولة أريحا الشتوية للعام الثاني على التوالي كون ملعب أريحا عميد الملاعب الفلسطينية في المحافظات الشمالية وناشد اللواء جبريل الرجوب رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم لبذل مزيد من الجهد حتى يتسنى لنا ممارسة حقنا الرياضي في المناسبات الرسمية وخاصة بطولة أريحا الشتوية والتي أصبحت من ضمن أجندة الكرة الفلسطينية ونأمل العام المقبل أن ينظم نادي هلال أريحا البطولة والسبب ذلك أنه توجد أندية من الأردن الشقيق وقطاع غزة.

وأضاف: أن هلال أريحا تلقى اتصالات هاتفية من الأندية الأردنية ليشاركوا في البطولة لما لها من سمعة مشرفة على الصعيد الخارجي وفي نهاية حديثه أبقى "عاصي" بالشكر إلى اللواء جبريل الرجوب على اهتمامه في تطور الرياضة الفلسطينية وإلى د.سلام فياض ووزارة الشباب والرياضة وثمن "عاصي" دور بلدية أريحا التي تبذل كل الجهد لتجهيز الملعب ليكون بأبهى صورة وعلى اهتمامها في خوض اللقاء المرتقب بين المنتخب الوطني ودينامو موسكو الروسي على ملعب أريحا الدولي.

## حسين بابا يقع في فخ (فيفا)

### المنامة / وكالات

تحول احتراف الدولي البحريني حسين بابا إلى الدوري السعودي لكرة القدم من عملية انتقال إلى قضية متفاقمة، وذلك بعد ظهور أنباء تشير إلى أن العقد الذي أبرمه اللاعب مع نادي الشباب السعودي بات غير قانوني بجانب فرض عقوبة الإيقاف. وبمجرد مشاركته الأولى مع فريقه الجديد الشباب ضد الفتح، يكون بابا قد لعب رسمياً لثلاثة أندية في موسم واحد وهو ما يتعارض مع البند الثالث من المادة الخامسة من لوائح انتقالات اللاعبين لدى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الذي ينص على عدم إمكانية لاعب كرة القدم لأكثر من ناديين في الموسم الواحد. في الوقت الذي لعب فيه بابا مع ثلاثة أندية هي: الشباب الإماراتي بداية الموسم، قبل أن يعود إلى المنامة ليخوض مباراة واحدة مع فريقه الرفاع



حسين بابا يتعرض إلى أزمة في السعودية

الدوري هناك. وعلى إثر ذلك تصاعدت القضية في ظل المخاوف التي قد تجعل بابا معرضاً للإيقاف بين ثلاثة إلى ثمانية أشهر من اللعب في المباريات الرسمية حسب حجم المخالفة. من جانبه قال أمين عام الاتحاد البحريني للعبة أحمد جاسم: إن اللاعب من حيث المعطيات المبدئية سيتعرض للإيقاف الحتمي نظراً لكون المادة الخامسة من لوائح انتقالات اللاعبين في (فيفا) ملزمة لجميع الدول الأعضاء، مؤكداً أن المخالفة لو جرت في البحرين لتم إيقافه بالنظر إلى المستندات الرسمية. ووفق ذلك فإن الكرة الآن باتت في ملعب الاتحاد السعودي لكرة القدم الذي من المؤمل أن يشرع في المسألة ويدقق فيها من الناحية القانونية بانتظار إصدار قرار الإيقاف والعقوبة من عمده.

ضد البحرين في كأس ملك البحرين الشهر الجاري، ثم جاء لينتقل إلى صفوف الشباب السعودي ويخوض معه أولى مبارياته في

# ويا يتصدر الأفضل في تاريخ كرة إفريقيا



جورج ويا أفضل لاعب في كأس أمم أفريقيا

## لندن/وكالات

اختارت صحيفة (ديلي ميل) البريطانية اللاعب الدولي السابق حسام حسن المدير الفني الحالي للزمالك، كسابع أفضل لاعب في تاريخ قارة أفريقيا ضمن قائمة أفضل 50 لاعباً في القارة السمراء، متفوقاً على محمود الخطيب النجم الدولي المصري السابق، والذي حل في المركز السادس والعشرين بالقائمة.

ويعد حسام حسن هو العربي الوحيد الذي جاء ضمن أفضل عشرة لاعبين في القارة بالقائمة التي تصدرها الليبيرى جورج ويا. وجاءت قائمة ترتيب العشرة الأوائل كالتالي: جورج ويا في المركز الأول، الإفوارى ديديه دروغبا في المركز الثاني، الأسطورة الكامرونية روجيه ميلا في المركز الثالث، جيه جيه أوكوشا نجم نيجيريا في المركز

الرابع، سامويل إيتو في المركز الخامس، مايكل إيسيان قائد غانا في المركز السادس، حسام حسن في المركز السابع، والغانى توني يوبو في المركز الثامن، ونوانكو كانو مهاجم نيجيريا في المركز التاسع، والجنوب إفريقي لوكاس راديبى في المركز العاشر.

فيما جاء النجم الغانى عبيدي بيليه في المركز الحادى عشر الذي لقبته الصحيفة بـ(الملك)، والتوغولى إيمانويل أديبايور في المركز الثاني عشر، والمالى فريدريك عمر كانوتيه في المركز الثالث عشر.

وذكرت الصحيفة ان حسام لديه الكثير من الألقاب مثل (الهداف اليافع دائما والبطل والأسطورة ومحطم الأرقام القياسية) والتي يفضل أن تستخدم عنه كهدف من طراز فريد بعد مشاركته في 169 مباراة دولية مع المنتخب المصري وتسجيله 69 هدفا دوليا على الصعيد الدولي، مما يعد

إنجازاً محفوفاً في ذاكرة التاريخ وإنجازاً غير مسبوق.

وأضافت الصحيفة: الجميع سيتذكر حسام حسن عندما يُعرف أنه اللاعب الذي شارك مع منتخب مصر في كأس العالم 1990، والتي ودعتها مصر عقب تعادلها في مباراتين وخسارتها واحدة أمام إنكلترا.

وعن الخطيب قالت الصحيفة: كان يطلق عليه (بيبو) ومثلما يرغب أي طفل في بريطانيا أن يصبح واين روني أو فيرناندو توريس، كان كل طفل مصري في السبعينيات والثمانينيات يتمنى أن يكون بيبو، وأشار التقرير إلى فوز الخطيب بلقب أفضل لاعب في مصر 5 مرات طوال مشواره.

وظهر في التقرير من اللاعبين العرب الثلاثي المغربى مصطفى حاجي وجاء في المركز (36)، وعلى بن عربية في المركز (40)، وبادو الزاكي في المركز (46).

## راؤول غونزاليس إلى الدوري الأمريكي

### مدريد/وكالات

تستعد طائرتا مهاجم نادي برشلونه تيري هنري وقائد ريال مدريد راؤول غونزاليس للهبوط في الدوري الأمريكى حيث ذكرت صحيفة نيويورك بوست تصريحاً في حديث لها مع قائد منتخب (الديوك) تيري هنري عندما سُئل عن إمكانية لعبه للدوري الأمريكى قال: يجب أن نتحدث بشأن هذا الأمر بعد انتهاء عقدي مع برشلونه في حزيران 2010 وهو الهدف الرئيس لفريق ريد بول نيويورك السنة المقبلة.

وذكرت صحيفة نيويورك بوست أن نادي ريد بول نيويورك ولوس انجيلوس غالاكسي أجريا اتصالات مع راؤول وتحديث تقارير أن راؤول سيلعب للنادي الذي يلعب له زميله السابق بيكهام المعار للميلان.



راؤول غونزاليس

## البرتغال تفكر بإلغاء لقاء نيجيريا

### نشبونة/وكالات

أعرب كارلوس كيروش المدير الفني لمنتخب البرتغال عن إحباطه من المستوى الهزيل الذي ظهر به المنتخب النيجيري خلال بطولة كأس الأمم الإفريقية والمقامة فعليتها حالياً في أنغولا وحتى نهاية الشهر الجاري.

وكان المنتخب النيجيري قد ظهر بمستوى متواضع للغاية حتى الآن في البطولة الإفريقية، حيث كان مهدداً بالخروج المبكر من دور المجموعات قبل ان يصحح مساره.

وقال كيروش في تصريحات لصحيفة (نيكست) النيجيرية: كنت أتوقع أداء أفضل من ذلك بكثير لمنتخب نيجيريا في البطولة ولكنني أتوقع أيضاً أن يتعافى النسور الأخضر سريعاً. وأشارت الصحيفة إلى أن المدرب البرتغالي قد يتراجع عن خوض مباراة ودية مع النسور في إطار استعدادات كلا المنتخبين لخوض منافسات بطولة كأس العالم 2010 التي ستطلق حيزران المقبل في جنوب إفريقيا، وذلك بعد المستوى الضعيف الذي ظهرت به نيجيريا في البطولة الإفريقية.

وكان المنتخب البرتغالي وقع في مجموعة صعبة بالمونديال أطلق عليها المحللون (مجموعة الموت) مع منتخبات البرازيل وكوريا الشمالية وكوت ديفوار، فيما وقعت نيجيريا في المجموعة الثانية مع منتخبات الأرجنتين وكوريا الجنوبية واليونان.

## مانشستر يمنع لاعبيه من (الفيس بوك)

### لندن/وكالات

أعلن نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي عن منع لاعبي فريقه الكروي من إنشاء صفحات خاصة على مواقع التواصل الاجتماعية الإلكترونية، وعلى رأسها فايس بوك وتويتر.

وقال النادي في بيان نشره على موقعه الإلكتروني: يرغب النادي بأن يؤكد على أن لاعبيه لن يحتفظوا بصفتهم الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي، وأن أي أخبار تخص النادي أو اللاعبين ستنشر فقط على الموقع الرسمي للنادي. وفور صدور القرار قام كل من واين روني وريان غيغز ودارين فليتش بحذف حساباتهم على موقع تويتر، كما قام ويس براون وريو فيريناند بحذف حساباتهم على الفايس بوك.

وتهدف إدارة النادي من وراء هذا القرار إلى السيطرة على تصريحات اللاعبين خاصة في القضايا المثيرة للجدل، بحيث يهدف النادي إلى أن تكون التصريحات والأخبار الصادرة من اللاعبين متوافقة مع ما يصدر من الإدارة، كما تهدف أيضاً إلى أن يكون الموقع الرسمي للنادي هو المصدر الوحيد لأخبار اللاعبين والمعلومات المتعلقة بهم من أجل تشجيع عشاق النادي على تصفح الموقع.

## حمى السيتيزنز تصل الى سان سيرو

### روما/وكالات

أعلن فريق ميلان الإيطالي انه متمسك بلاعب وسطه الفرنسي ماثيو فلأميني وان الأخير لن يعود مجدداً الى الدوري الإنكليزي لالتحاق بفريق مانشستر سيتي.

وبعد ان ضم المخضرم الفرنسي باتريك فييرا أعلن مدرب مانشستر سيتي روبرتو مانشيني انه مهتم بضم لاعب وسط (الروسينيري) فلأميني مؤكدا انه سيكون ثروة لخط وسط فريقه.

وكان فلأميني انضم الى ميلان في صيف عام 2008 بعقد حر بعدما رفض تمديد عقده مع ارسنال في ذلك الوقت لرفض ارسين فينغر رفع أجره.

### بودلسكي مهدد

## بانغياب لفترة طويلة

### برلين/وكالات

ذكرت مصادر ألمانية ان الدولي الألماني لوكاس بودلسكي لاعب كولن الألماني بات مهدداً بالغياب لفترة طويلة قد تصل لخمس أسابيع بعد تعرضه للإصابة في مباراة فريقه الأخيرة بالدوري الألماني.

صرح اللاعب صاحب الـ 24 عاماً قائلاً: بالفعل أنا قلق، لقد تسببت الإصابة نفسها في إبعادي لفترة طويلة عن الملاعب عندما كنت في بايرن ميونخ لكنها الآن قد تؤثر على مشاركتي مع المنتخب في كأس العالم المقبلة.

وقال طبيب الفريق بيتر شافرهوف: نحتاج لبعض الوقت لتحديد مدى الفترة التي سيستغرقها لوكا للعودة الى الملاعب، نحن لا نريد التسرع والمجازفة بسلامة اللاعب. يذكر أن نادي كولن مازال مهدداً بالهبوط حيث تفصله عن مراكز الهبوط نقطة واحدة فقط.

إدارة المان تحظر الفيس بوك على اللاعبين



## الجوهرة الإسبانية لكأس العالم ٢٠١٠

الدفء فيا، الماتادور لن يتنازل عن الفوز  
بلقب المونديال الافريقي

## فوز فالنسيا بلقب الليغا مهمة صعبة في وجود برشلونة والريال

## ميونيخ / فيصل صالح

أصبح الإسباني ديفيد فيا أحد أبرز لاعبي المنتخب الإسباني في السنوات الأخيرة وخاصة بعد فوز (الماتادور) بلقب يورو ٢٠٠٨ الذي لعبت أهداف (فيا) فيه دورا كبيرا تمكن الأسبان بواسطته من التربع على (عرش) القارة الأوروبية وأستطاع أن يفرض اسمه الذي غاب سنوات طوال عن (منصات) التتويج على الساحة الأوروبية من دون منازع.

ويحاول فيا أن يؤكد ذلك من خلال ما يقدمه مع ناديه فالنسيا صاحب المركز الثالث في الليغا الإسبانية برصيد ٣٩ نقطة وبفارق عشر نقاط عن المنصر برشلونة وذلك من خلال ما يحرزه من أهداف رائعة.

وتمكن ديفيد فيا من أن يكون أحد أفضل هدافي المنتخب الإسباني في فترته (الذهبية) الحالية.. ولهذا يخطط هذا اللاعب الذي سبق ورفض عددا كبيرا من العروض التي قدمت له من بعض الأندية الأوروبية الكبيرة، ليكون أحد أبرز لاعبي نهائيات مونديال إفريقيا الجنوبية التي ستطلق مبارياتها في الحادي عشر من حزيران ولغاية الحادي عشر من تموز المقبلين التي سيلعب (الماتادور) فيها ضمن المجموعة الثامنة التي تضمه الى جانب منتخبات سويسرا، الهندوراس، وتشيلي..

ووضح ديفيد فيا بعضا من فقرات تخطيطه كلاعب للفوز بلقب مونديال إفريقيا الجنوبية ويضمه الى لقب يورو ٢٠٠٨ الذي اقترن باسمه وباسم لاعبي المنتخب الإسباني وذلك في الحوار الذي أجرته معه مجلة (سبورت بيلد) الذي تناول فيه العديد من الامور التي تتعلق بمسيرة فالنسيا في الدوري الإسباني وكذلك طموحات فيا في مونديال إفريقيا الجنوبية وهل ستكون نسخة من مشاركة الماتادور في بطولة كأس القارات التي خرج الماتادور منها خال الوفاض وظهر بصور تختلف كثيرا عن تلك الصورة التي ظهر عليها في يورو ٢٠٠٨ وكذلك في تصفيات القارة الأوروبية المؤهلة لمونديال إفريقيا الجنوبية.

× عدد كبير من الخبراء ونقاد كرة القدم في العالم توقع ان تكون جزءا من (كعكة) أفضل لاعبي العالم ولاسيما بعد ان

أكدت على قدرتك في اغلب مباريات الدور وكذلك في التصفيات الأوروبية وبطولة يورو ٢٠٠٨.. ما الأسباب التي جعلتك بعيدا عن المراكز الأولى في اختيارات أفضل لاعب في العالم؟

- قبل كل شيء أقول ان فوز المنتخب الإسباني بلقب يورو ٢٠٠٨ أصبح تاريخا ومثل هذه البطولة لا تكون سببا في حصول اللاعب على لقب أفضل لاعب في العالم والدليل على ذلك حصول البرتغالي كريستيانو رونالدو على لقب عام ٢٠٠٨.. وفي هذا العام حصل الأرجنتيني ميسي على لقب أحسن لاعب في العالم بالرغم من أن منتخب الأرجنتين لم يظهر جيدا في أغلب المباريات التي لعبها في بطولة أمريكا الجنوبية وكذلك في تصفيات قارة أمريكا الجنوبية المؤهلة لمونديال إفريقيا الجنوبية.. واعتقد أن ميسي وكذلك رونالدو يستحقان أكثر من هذا اللقب، الذي يعتمد في اختياره على ما يحققه اي لاعب مع ناديه في بطولتي الدوري المحلي وكذلك في بطولة كبار الأندية الأوروبية وتأتي البطولة الأوروبية وكذلك المونديال في المرتبة الثانية في عملية الاختيار.. وبما أن كلا اللاعبين حققا مع ناديه مانشستر يونايتد في موسم ٢٠٠٨ وبنفسه في موسم ٢٠٠٩ أكثر من لقب وكان لظهورهما المتميز في تلك البطولات دور إيجابي وكبير الذي كانت نتائجه الفوز بأكثر من لقب ومن بينها لقب الدوري وكبار الأندية الأوروبية.. ولهذا السبب أعتقد بأنني وجدت نفسي بعيدا عن مثل هذا الإنجاز الكبير.

× هل يعني بأنك ستبقى في ظل هؤلاء اللاعبين فترة أطول لأنك مازلت مصرا على البقاء في صفوف فالنسيا؟  
- فالنسيا ناد كبير وأجد راحتي التامة فيه ولذلك أعتقد انه من الخطأ ان اترك الجوانب الإيجابية التي انا فيها الآن واسلك طريقا آخر ربما أنجح فيه أو أقتل.. واعتقد أن وجودي في صفوف فالنسيا يمنحني فرصة للشهرة أكثر مما اعتقدتها في أندية أخرى.

× فالنسيا في المركز الثالث في قائمة الليغا وبفارق كبير عن المنصر نادي برشلونه.. هل تعتقد بأن هناك فرصة لفالنسيا في

## تحقيق لقب هذا الموسم؟

- أنني إنسان واقعي وأتعامل مع ذلك الواقع بكل وعي.. ولذلك أقول أن فوز فالنسيا بلقب الليغا في هذا الموسم سيكون صعبا جدا في ظل وجود ناد كبير مثل برشلونه.. ناد يمتلك قوة ضاربة ويلعب بين صفوفه لاعبين من طراز ميسي، انيستيا، اكسافي وأبراهيموفتش ويتمتع باستقرار فني وخططي.. وبالرغم من ذلك فالنسيا سيلعب من أجل ان يكون ناديا مؤثرا في بطولة كبيرة مثل بطولة الدوري الإسباني وسأحاول مع زملائي اللاعبين الحصول على أحد المراكز الذي يؤهلنا للمشاركة في بطولة كبار الأندية الأوروبية على أقل تقدير.

في الشهر المقبل تنطلق مباريات دور الثمانية لبطولة كبار الأندية الأوروبية ما هي توقعاتك لهذه البطولة، ومن الأندية التي ستواصل مسيرتها حتى النهاية في هذه البطولة من وجهة نظرك؟

- لا أعتقد ان أندية مثل برشلونه.. ريال مدريد.. مانشستر يونايتد وباريس سانت جيرمان.. ولكن ومن وجهة نظري واستنادا لمنطق كرة القدم أقول ان برشلونه يمتلك حظوظا أكبر من حظوظ الأندية الأخرى وهو مؤهل للفوز بلقب الكبار..

ومع ذلك أقول أن المنافسة على هذا اللقب

## ستكون شرسة جدا.

× وأين تضع ناديي بايرن ميونيخ وشتوتغارت في هذه البطولة؟

- بالنسبة لبايرن ميونيخ أعتقد بأنه سيواصل مسيرته لدور الربع النهائي وسيواجه في هذا الدور أحد الأندية المرشحة بقوة للفوز بلقب وإذا تمكن من الفوز عليها وهو في هذه الظروف التي يمر بها في هذا الموسم أعتقد بأنه سيحقق معجزة في ذلك.. وأما نادي شتوتغارت فأعتقد أن فرصته ضئيلة جدا وربما معدومة لمواصلة المشوار وخاصة سيواجه شتوتغارت نادي برشلونه في هذا الدور.

× بعد فوز المنتخب البرازيلي بلقب كأس القارات التي أقيمت في إفريقيا الجنوبية في حزيران الماضي لم يظهر المنتخب بما عرف عنه في يورو ٢٠٠٨ وكذلك في تصفيات القارة الأوروبية المؤهلة لمونديال إفريقيا الجنوبية.. هل تعتقد بأن الماتادور قد تراجع عن مستواه السابق؟

- كلا، يجب أن لا نرى النصف الفارغ من الكوب، بل يجب ان نرى النصف الآخر المملوء أيضا.. بطولة كأس القارات بالنسبة لي على الأقل أصبحت ذكرى مؤلمة ولكنها ليست خالية من الدروس والعبر.. أغلب نقاد كرة القدم في العالم رشحوا المنتخب الإسباني للفوز بلقب المونديال الإفريقي واعتقادهم هذا جاء بعد أن درسوا جيدا ما يمتلكه المنتخب الإسباني من لاعبين كبار.. اثنان منهم على الأقل هم ضمن أفضل أربعة لاعبين في العالم لهذا العام وجميعهم يلعبون في أغلب الأندية الأوروبية الكبيرة ويشكلون ثقلًا حقيقيا في أقوى دورين في العالم هما الدوري الإنكليزي والدوري الإسباني، والمهم فيما أريد أن أقوله: ان خسارة كأس القارات سيكون دافعا لنا جميعا للفوز بلقب مونديال إفريقيا الجنوبية وهذا ما نسعى له جميعا.

× وكيف ترى المنافسة على اللقب.. ومن المنتخبات التي تعتقد بأنها ستشكل خطرا على آمال المنتخب الإسباني للفوز بلقب المونديال؟

- بالنسبة لي لا أخشى المنتخبات الأوروبية مع علمي بان منتخبات مثل إيطاليا.. إنكلترا وألمانيا هي منتخبات ليست سهلة وكل واحد منها مرشح للفوز بلقب ولكنني أعتقد ان الفوز عليها لن يكون مستحيلا، ولاسيما اننا نعرف جيدا حجم لاعبيها الحقيقي في هذه الفترة بالذات.. ولكن خوفي الأكبر يأتي من منتخبي البرازيل والأرجنتين لأنهما منتخبان قويان جدا وخاصة المنتخب البرازيلي الذي أعتقد انه المرشح القوي للعب امام منتخب إسبانيا في نهائي مونديال إفريقيا الجنوبية في حالة عدم مواجهته في الأدوار الأولى من المونديال.. ومع ذلك يجب أن لا ينسى لاعبو المنتخب الإسباني خطورة المنتخبات الإفريقية.. غانا، ساحل العاج والكاميرون لأنها منتخبات تمتلك جميع شروط الفوز بلقب أو منافسة المنتخبات التقليدية على هذا اللقب.

× وأخيرا ماذا سيمثل لك فوز الماتادور بلقب المونديال بعد اقل من ستة أشهر من الآن؟

- كانت بطولة الأمم الأوروبية عام ٢٠٠٨ فرصة لي للتعبير عن قدراتي الفنية والتهديفية وكان الفوز بلقب يورو ٢٠٠٨ هو تعويض حقيقي للكثير من الألقاب التي فقدتها في ذلك العام.. ولهذا أعتقد أن مونديال إفريقيا الجنوبية والفوز بلقبه سيكون تعويضا لي عن ما فاتني من ألقاب جماعية مع النادي وفردية على المستوى الشخصي في هذا الموسم.

فيا يتوعد الجميع في مونديال جنوب افريقيا



## رؤى بلا حدود

## نداء إلى...!!



التطبع الفني والذهني لدى اللاعب ، فما بالنّا إذا كان هؤلاء الفنية مارسوا الكرة من باب الهواية واليوم تراهن عليهم فرقمهم ، وغداً ربما سيكونون بعمية المنتخب الوطنية.

نكر نداءنا من جديد بأن الأمر يستدعي من مديرينا وقفة جادة بعيداً عن خصلي العنت والتظاهر بالمعرفة بأن كلما تدهور الجانب الفني لكرتنا صرخوا بأن الأمر تحت كنترول حكماء التدريب والحصيلة لا استجابة تذكر ولا معالجة ملموسة حتى بدأنا نشعر بمرارة الإحباط بأن كلامنا بات هواء في شبك من دون أن ينصتوا لنا أو يستمعوا قولنا اللهم إلا ما رحم ربي.

التنافس الحقيقي. جزماً... أن المسؤولية الكبرى تقع على عاتق المدربين ومساعديهم في تلافي الهفوات بغية رفد منتخبنا الوطنية باللاعب المثقف الذي يسهل مهمة أي مدرب في المستقبل من حيث فهم اللعب وتطبيقه وحفز نوازع المدربين المهنية أنفسهم

بجعلها في حالة تحد دائم مع الذات وما تخلقه معوقات التدريب من ظروف لإثبات هويتهم وبصمتهم المهنية مهما ساءت الأوضاع من أجل النهوض بواقعهم التدريبي علماً بأن صقل تكنيك اللاعبين لا يحتاج إلى دورات تدريبية، كما يدعي بعضهم علناً في كل لقاءاتهم الصحفية بقدر اهتمامهم على التكرار في التمارين الذي يؤدي إلى خلق

النواحي التدريبية وبحاجة ماسة إلى صقل وتطوير مهاراتهم الفردية كون أن أغلبهم لم يتدرج بشكل أكاديمي ابتداءً من الأشبال إلى الشباب ، بل لا تزال سحنة الفرق الشعبية طاغية على ملامح أدائهم ليس فقط من خلال اعتراضهم بالقفز البهلواني احتجاجاً على قرارات الحكام فحسب ، بل لمسنا خلال واضحاً في صلب التكتيك عند استقبال الكرات وطريقة لعب المناولات وهذا ما يجعل من مهمة المدربين مضاعفة بضرورة عمل تمارين إضافية.

كما نرجو من نقادنا الأعداء أن يركزوا على هذه الظاهرة أثناء تحليلهم للمباريات وتسليط الضوء على التكتيك الفردي وأدائهم في الملعب فالسواد الأعظم من لاعبي الدوري جاؤوا من فرق حاراتهم الشعبية وبحاجة إلى عمل تثقيفي وبشقيه النظري والتطبيقي وأن سلوكياتهم أيضاً هي الأخرى بحاجة إلى تشذيب مع توضيح مغزى

مهما تكلمنا عن عدد أندية الدوري الحالي فأنتنا لن نغادر هذه الجزئية ما لم نتفق من حيث المبدأ على أن تلك الزيادة لها سلبياتها وإيجابياتها معاً لكن بنسب متفاوتة ، فأكثر النقاد أشادوا بنتائج بعض الفرق الواعدة التي أخرجت أندية عريقة في المسابقة والبعض الآخر رأى أن تلك الزيادة ستترق الأندية لاحقاً وستؤثر على خارطة الدوري ومواقعها في المجاميع.

في المقابل فإن هذه الكثرة العددية واكبتها استقطاب كبير للاعبين حيث فتحت الأندية أبوابها بسخاء للكثير من المواهب وشهدت الملاعب الشعبية هجرة رسمية إيجابية صوب الأندية المختلفة وقد تعرفنا على أسماء لفتت أنظارنا باستحقاق إلا أننا نشير هنا إلى ظاهرة خطيرة يجب أن ينتبه لها جل مديرينا وهي أن هؤلاء اللاعبين الذين وقدوا من ملاعبنا الشعبية يعانون من سوء في

## (مصاصة) تشارلتون

عرف عن المدرب الإنجليزي الشهير جاك تشارلتون بأنه كثير المزاج مع لاعبيه، بل وحتى مع أهل الصحافة لكثرة المقابلات التي كان يعملها إثناء المقابلات الصحفية، ففي إحدى المرات قررت محطة إيرلندية إجراء مقابلة متلفزة معه يتكلم فيها عن رحلته الطويلة مع المنتخب الإيرلندي خصوصاً في كأس العالم ١٩٩٠ وبعد إعداد الحوار ونصب الكاميرات في بيته تذكر فجأة انه نسي (مصاصته) حلوى (lollipop) وبعد ما تم إحضارها له جلس يفكر وهو يتناول الحلوى التي اعتاد على وضعها في فمه أثناء المباريات الدولية.

جلس المذيع يرتقب المشهد بدهشة عندها تنبه تشارلتون بأن الجميع ينظر إليه فأخرجها من فمه وقال: اعتذر منكم كثيراً وقبل أن يكمل كلامه قاطعه المذيع قائلاً: أبداً بدأ لم يزعجنا ذلك يا سيد تشارلتون لدينا الوقت الكافي لإتمام المقابلة فضحك تشارلتون بشدة قائلاً له: لم اعتذر لك عن الوقت بل نسيت أن أعطيكم الحلوى لنمضغها معاً فمد إحدى يديه في جيبه فأخرج حبة من الحلوى فقام بتوزيعها لهم وسط استغراب الجميع وهو يتبسم للكاميرا ملوحاً بحلواه الشهيرة ماركة تشارلتون الأشهر.

## دبابيس



أعطى مبلغاً من المال لأحد أنصار النادي من أجل أن يكتب له موضوعاً في موقع كروي الكتروني يبجله بدوره المهم في النادي الطريف في الأمر أن هذا المشجع الهواوي غير الموضوع إلى نقد لأنزع ضده بعد أن تلقى مبلغاً مضاعفاً عن الذي استلمه لكن من أمين سر النادي لإسقاط الأول إعلامياً (ما شاء الله صدق من قال هيئة إدارية موحدة)!

× شخصية رياضية ولاعب سابق بدأ يكثر الظهور إعلامياً والتحدث تلفزيونياً عن أوضاع ناديه الذي مثله في السابق بشكل مفاجئ أحد اللاعبين همس لنا بأنه سمع هذه الشخصية يفأوض مدرب النادي الحالي من أجل التنازل عن مؤخر عقده وترك النادي بأمر من شخصية رياضية أخرى! × عضو هيئة إدارية لنادٍ جماهيري

## حكمة رياضية

## زهرة باشواك أفضل من باقة ورود ذابلة

نهدي هذا المثل إلى جميع اتحادات الفنون القتالية والألعاب الفردية إلى ضرورة جلب مدربين أكفأ من خارج القطر وإعادة إحياء قواعد اللعبة من جديد والتخطيط من الآن للحصول على إحدى الميداليات الأولمبية العالمية فلم نجن من الألعاب الجماعية غير الإخفاقات والانتظار لأعوام كثيرة في حين إن الاهتمام بهذا فعاليات يعطينا أملاً بنيل ميدالية ذهبية وهي ليست بمستحيلة متى ما ملكتنا إرادة التخطيط الحكيم.

## ضوء أحمر

## لمحة كروية فنية

## مبدأ الاحتفاظ بالكرة

سننكلم هذا الأسبوع عن مفهوم (مبدأ الاحتفاظ بالكرة) وهو أحد أركان كرة القدم الذي يبدأ بمبدأ الاحتفاظ الإيجابي بالكرة ومن ثم جاهزية اللاعبين في فتح خيارات اللعب ومن ثم التخاطب والإشارة وهناك ٣ أوضاع للاحتفاظ الأول احتفاظ جماعي للكرة ودائماً ما يكون عند وسط الملعب في حالة صعوبة فتح مساحات اللعب عند الخصم يكون الاحتفاظ مع تغيير المراكز ومن ثم اللعب متى ما فتح مسار اللعب في العمق أو الأطراف وشروطه يجب توفر إسناد قريب والنوع الثاني الاحتفاظ الفردي الإيجابي في حالة التأنى وانتظار الإسناد وصعود الفريق في مناطق قوس الجزاء أو الربع الثاني من الملعب والنوع الأخير احتفاظ سلبي في مناطق الدفاع والقريب من مرمى فريق المحتفظ بالكرة أو الاحتفاظ الفردي في وسط الملعب في حالة صعود الفريق وإن أي قطع يولد هجمة مرتدة للفريق المنافس أو عند مناطق مغلقة وفيها كثافة عديدة من الفريق المنافس لذلك يلجأ المدرب إلى توضيح مفاهيم الاحتفاظ عند كل حالة وشرح أسبابها انسجاماً مع التكتيك وطريقة لعب الفريق.



كثافة عديدة وسط الدفاع

– "فان نستلروي لاعب يوزن بالذهب وانتقاله إلى البوندسليغا مكسباً كبيراً لهامبورغ لكنها خسارة فادحة للريال بان يستغنوا عن لاعب باستطاعته تسجيل الأهداف في أية ثانية".

## ماركا الإسبانية

– "بطولة أمم إفريقيا غيببت عن أوروبا وحدها أكثر من ١٠٠ لاعب محترف ليلعبوا مع منتخباتهم الوطنية وهنا تبرز قيمة البطولة وأهميتها على الكرة الأوروبية، إفريقيا منجم لا ينضب من المواهب".

## يورو سيورت الرياضية



بشار رشيد يتوسط علي كاظم ومجبل فرطوس

## حظي بمحبة واحترام الجميع

# بشار رشيد.. هداف عراقي أفل مبكراً

الذاتي للاعب حسب ظروف اللعبة، وكذلك كان انساناً ملتزماً وصاحب صفات إنسانية جمة، مؤدب ومتواضعا، لسانه محصن وقلبه سليم وكبير وسع حب الناس جميعا، له قابلية على استيعاب الملاحظات وكل ما يطرأ داخل الملعب من مفاجآت، لعب كهوا بوظيفة مفوض شرطة ألعاب أحب اللعبة وأخلص لها وكان مثالا للأدب والخلق السليم داخل الملعب".

### إعدام كروي مبكر

بما أن الشهيد بشار رشيد قد تعرض إلى التغيب من قبل سلطات النظام السابق فقد تم إخفاء مسيرة حياته الرياضية عن وسائل الإعلام في ذلك الزمان لكن مع ذلك بقي اسمه محفوظاً عند الجماهير الرياضية التي كانت تتداول اسمه مع كل هدف جميل يقترب من الأهداف التي كان يسجلها في مرمى منافسيه. يقول المؤرخ الرياضي الدكتور منذر العذاري: أن الزمرة المتسلطة على العراق حاربت بعد أن تألق في استراليا مع المنتخب الوطني في أول مشاركة له في تصفيات المونديال فلفقت له تهمة كاذبة بعد العودة من استراليا لتمنعه من الظهور على مسرح الكرة العراقية وأصدرت قراراً من الاتحاد العراقي لكرة القدم بحرمته من اللعب مدى الحياة لكن مجيد المعروفين بالعباب الرأس، جاء بعدهم اللاعب المبدع طارق عزيز، وكان بشار ينافس في جمال الرأس، إلا أن لبشار ميزة حركة الرقبة بالليل المناسب عند الاستلام وذلك ما كان يفرقه عن الجميع وهي نقطة لصالحه إذ قلما أخطأ التصويب برأسه. كان بشار رشيد يحب ويميل إلى جماعية اللعب وله رأي في التهديف من مسافات بعيدة خصوصاً بقذفه اليسارية، لا يخاف الالتحام في منطقة جزاء الخصم مع هدوئه المعتاد فسجل أهدافاً كثيرة من مواقع خطيرة. كان بشار لاعباً ملتزماً بتوجيهات المدرب مع المعرفة بفسحة الإبداع

ويضيف جلال عبد الرحمن: أن بشار رشيد كان يرتاح له كثيراً اللاعبان فلاح حسن وعلي كاظم لان هؤلاء الثلاثة كانوا أصدقاء وقريبين من بعضهم البعض وسبق لهم أن لعبوا مع الفرق الشعبية معا قبل أن يصلوا إلى المنتخبات الوطنية، فضلاً عن ذلك أن سلوك اللاعب بشار رشيد داخل وخارج الملعب كان غاية في الروعة والأدب، إذ كان يحترم ويود الجميع ولا يخلق المشاكل، بل أنه هادئ جداً ولم تبدر منه أية بادرة تزعم الآخرين وأعتقد أن الكرة العراقية خسرت كثيراً وكان يمكن أن يقدم أكثر وأكثر لولا الظروف التي تعرض لها وأدت إلى نهايته المسأوية المبكرة جداً".

ويقول عنه زميله اللاعب الدولي السابق كاظم عبود: "انتقل بشار رشيد ليصبح في فريق الشرطة واكمل نضجه كلاعب وسط أولاً ثم أصبح واحداً من المهاجمين البارزين فهو يمتلك لياقة بدنية عالية، فارع الطول ووزنه أكثر من ٧٥كغم في أغلب الأوقات، صاحب مطاولة وجهادية عوض فيها قلة السرعة، يلعب بشار بكلتا القدمين إلا أنه كان يصدق يسراه أكثر، كان واحداً من أعمدة الكرة العراقية في ألعاب الهواء بعد أن خلعت الملاعب من عمو بابا وجمولي ومحمد مجيد المعروفين بالعباب الرأس، جاء بعدهم اللاعب المبدع طارق عزيز، وكان بشار ينافس في جمال الرأس، إلا أن لبشار ميزة حركة الرقبة بالليل المناسب عند الاستلام وذلك ما كان يفرقه عن الجميع وهي نقطة لصالحه إذ قلما أخطأ التصويب برأسه. كان بشار رشيد يحب ويميل إلى جماعية اللعب وله رأي في التهديف من مسافات بعيدة خصوصاً بقذفه اليسارية، لا يخاف الالتحام في منطقة جزاء الخصم مع هدوئه المعتاد فسجل أهدافاً كثيرة من مواقع خطيرة. كان بشار لاعباً ملتزماً بتوجيهات المدرب مع المعرفة بفسحة الإبداع

عال من الإتيان فضلاً عن إجادته لألعاب الهواء بشكل متميز واللعب بكلتا القدمين. يقول عنه الحارس الدولي السابق جلال عبد الرحمن الذي عاصره في فريق السكك وكذلك مع المنتخب الوطني: بشار رشيد كانت بداياته مع فريق السكك ثم انتقل إلى فريق الشرطة وكان له حضور مميز جداً في أول مشاركة للمنتخب الوطني في تصفيات كأس العالم التي جرت في استراليا عام ١٩٧٣ ويومها سجل (هاترك) في مرمى احد المنتخبات التي لعبنا ضدها آنذاك، وهو من المهاجمين الرائعين، حيث يمتاز بالطول والعباب الرأس، إذ يستطيع الاستحواذ والسيطرة على أغلب الكرات العالية وبرغم انه لم يكن لاعباً سريعاً، إلا انه كان يستغل الخطوات الأخيرة القريبة من مرمى الفريق المنافس فيفتح خطواته بشكل مذهل جداً حتى يتحول إلى عداء وليس لاعباً لكرة القدم".



الجماهير الرياضية لم تنس مآثر بشار

هناك نجوم قلائل يصمدون في ذاكرة الناس على مدى طويل من الزمن، لكونهم يتركون أثراً طيباً خلفهم من خلال البصمات العديدة التي يقدمونها فوق المستطيل الأخضر الذي كافأهم بالخلود الطويل في ذاكرة الجمهور الرياضي. في زاوية (نجوم في الذاكرة) سنحاول الغور في مسيرة أحد نجوم المنتخبات العراقية السابقين الذين ترفض ذاكرة جمهورنا مغادرتهم لها، حيث صمدوا في البقاء فيها برغم مرور عقود عدة على اعتزالهم اللعب وحتى قسم منهم ابتعدوا عن الرياضة برمتها أو غادروا العراق إلى بلدان أخرى.



، دوكلص عزيز، الراحل ستار خلف وتمكن في هذا الموسم من إحراز لقب هدف الدوري برصيد خمسة أهداف. وفي عام ١٩٧٥ مثل فريق الشرطة الذي يعد الامتداد الحقيقي لفريق الأليات وكان هذا الموسم هو الأخير له في الملاعب حيث تم اعتقاله خلال مباراة ناديه الشرطة أمام نادي الجامعة في الدوري من قبل سلطات النظام السابق.

### مسيرته الدولية

وبعد مسيرته الجيدة مع فريق الأليات لفت أنظار المدرب الهنغاري يولا تالاكي الذي اختاره لصفوف المنتخب الوطني في تصفيات بطولة كأس العالم لكرة القدم التي أقيمت في استراليا في شهر آذار من عام ١٩٧٣ وقد كان لاعبا أساسيا في هذه البطولة رغم وجود المهاجمين الكبار مثل علي كاظم، صباح حاتم وقد سجل أربعة أهداف في هذه البطولة. كما مثل المنتخب الوطني في مباريات ودية عدة كما كان بشار رشيد من بين اللاعبين الذين أسهموا بفوز المنتخب العسكري العراقي ببطولة كأس بطولة العالم العسكري الـ ٢٥ التي أقيمت في بغداد عام ١٩٧٢. كما شارك في بطولة العالم العسكري الـ ٢٦ التي جرت في الكونغو برازافيل والتي أحرز فريقنا فيها لقب الوصيف خلف المنتخب الإيطالي وتمكن بشار رشيد من إحراز لقب هدف البطولة برصيد ثلاثة أهداف.. وكان ضمن المنتخب العسكري الذي لعب في تصفيات بطولة العالم العسكرية التي جرت في الكويت في شباط ١٩٧٥.. كما كان هداف البطولة الرباعية للفرق العسكرية التي جرت في بغداد ١٩٧٣ بعد أن سجل للمنتخب العسكري العراقي أربعة أهداف ١٩٧٣. **مميزاته** حمل بشار رشيد كل مواصفات اللاعب الجيد من طول فارع ولياقة بدنية عالية وحس تهديفي على قدر

### بقلم / زيدان الربيعي

تحدثت في الحلقة الثانية والأربعين عن مسيرة لاعب فريق الشرطة والمنتخبات العراقية الشهيد بشار الذي ولد في مدينة الديوانية عام ١٩٤٩ ولعب أكثر من أربعين مباراة دولية الذي أعدمه النظام السابق بسبب معارضته لسياساته، إذ سيدج فيها القارئ الكثير من المحطات والمواقف المهمة والطيقة. بدأ بشار رشيد في منطقة أبو سيفين ببغداد مع فرق المدارس ثم مع الفرق الشعبية وانتقال عائلته إلى مدينة الصدر بدأت أماله تتسع في عالم كرة القدم بعد أن وجد أبناء هذه المدينة يتنافسون هواء كرة القدم وبعد مدة اشتهر عوده وباتت الفرق الشعبية تتزاحم عليه بعد أن وجد المشرفون عليها فيه مواصفات جيدة حيث لعب لفريق الهلال إلى جانب اللاعب المعروف فلاح حسن ومن هذا الفريق انتقل إلى اللعب لفريق الزمالك الذي كان يعد من الفرق الشعبية المعروفة في مدينة الصدر في ستينيات القرن الماضي. في عام ١٩٦٦ بدأ بشار رشيد بخطوته الصحيحة الأولى في عالم كرة القدم عندما قرر الانضمام إلى فريق السكك الحديد الذي كان يشرف على تدريبه المدرب الراحل جرجيس الياس ومثله في الدوري الممتاز موسم ٦٦-١٩٦٧. ومن هذا الفريق بدأ يلعب اسمه إلى جانب زملائه الذين أصبحوا فيما بعد من أبرز نجوم الكرة العراقية أمثال الحارس الراحل ستار خلف والحارس الكبير جلال عبد الرحمن وعلي كاظم وأنور جسام حيث قدم مع فريق السكك الحديد مستوى جيداً وبقي معه لمدة موسمين متتاليين. وفي موسم ٦٨-١٩٦٩ انتقل إلى فريق القوة السيارة الذي كان يلعب في الدوري الممتاز. وفي موسم ٧١-١٩٧٢ أسهم بشار رشيد في فوز فريق أليات الشرطة ببطولة الدوري في ذلك الموسم. وفي الموسم التالي بقي رشيد مع هذا الفريق الذي كان يعشقه كثيراً بعد أن تفاهم مع نجومه الكبار الذين كانوا يعدون الأبرز على الساحة المحلية أمثال عبد كاظم

## على جناح الإبهار في سماء انغولا

هل يعيد ملعب خليجي ٢١ البسمة  
لشعر البصرة؟

طويلاً.. فالحزن والحسرة مع زفريات الألم والحرقنة تعود عندما سمعت أن المدينة الرياضية قد لا ترى النور!

ماذا حدث بالضبط لهذه المدينة التي يشهدها أهل البصرة بمدينة الأحلام لأنهم تعودوا على الوعود منذ القدم ولم يروا إلا السراب بعينه.. أكثر من ثلاث سنوات والإسطوانة تنكسر.. عام لاستقبال العطاءات وعام آخر لبناء السياج وعام جديد تتوقف فيه التخصصات ليعلم بعدها عن تلك في العمل والشركة المنفذة توقف عملها وتغاديا للإحراج فأنها علقت تلك المناسبة أيام عاشوراء.. وبعدها بأيام قليلة ان لم نقل ساعات يأتي التصريح من وزارة الشباب والرياضة يحذر فيه من تأخر إقرار موازنة عام ٢٠١٠ والمدينة الرياضية الخاسر الأكبر جراء مطاطة أعضاء مجلس البرلمان الموقر!

أصبح كل شيء واضح.. المدينة المنتظرة مهددة بتأخر الإنجاز، وربما التأجيل سنوات طوال.. والشعر الذي لم يعد باسمه كما كان يبدو أن أمنيته قد لا تتحقق في العام المقبلين باستضافة الأشقاء.. لأن

## بينغلا / سلام المناصير

قبل أن أصل إلى أنغولا.. كانت لدي فكرة واضحة عن هذا البلد الإفريقي الخارج من الاحتلال البرتغالي عام ١٩٧٥ والناجي بمن بقي من آثار وتداعيات الحروب الأهلية التي عصفت بالبلاد طويلاً.

جهزت نفسي لكل شيء ووعدت عواطفني وإحساسني بانني لن أتأثر مهما كانت قوة الصور التي سترها عيني.. قدامي حطتا بسلامة وأمان في العاصمة رواندا ثم التوجه إلى لوبانغو وبينغلا.. الحال قد يختلف من مدينة إلى أخرى عندما ترى تحسناً ولو ملحوظاً.. ولكن ما تتفق عليه أن أنغولا جهزت ملاعبها بأفضل هيئة وصوراً.. ملاعب دولية على طراز عالمي وأخرى للتدريب وهي لا تقل شأنًا من سابقاتها سوى في عدد المدرجات ونوعياتها.

أنغولا البلد الغني بموارده والفقير بشعبه سخرت حكومته جل ما تملك من أجل أن تكون ناجحة في استضافة أول بطولة في تاريخها.. نعم أنغولا بلد يفقد الكثير من مقومات الحياة الطبيعية ولكن الملاعب والمنشآت التي تضيف حالها كأس إفريقيا ٢٠١٠ تمنيت لو أننا نملك ملعباً مثل ملاعب التدريبات المنتشرة في مدن أنغولا الشمالية والجنوبية!

راجعت نفسي قليلاً وقلت: لماذا تتحسر يا سلام، فدينتك البصرة ستشيد في وسطها قلعة رياضية شامخة رصدت لها ملايين الدولارات وبمساحة تكفي ثلاث مدن وليست واحدة!

السهادة والغبطة المزعومتان لم تدما

## عربات الصدى من لوزان

أياد الصالحي

في الوقت الذي حرص الدكتور عادل فاضل أمين عام اللجنة الاولمبية الوطنية على تضمين عبارة ( زيارتنا الى لوزان كانت ناجحة بكل المقاييس وليست لها صلة بموضوع حل الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم، إذ لم يتم التطرق اليه لا من قريب ولا من بعيد ) كما جاء في بيانه الهاتفي بعد يوم من لقاء جاك روج رئيس اللجنة الاولمبية الدولية، فإنه (أي فاضل) منحنا مشكوراً شهادة صريحة لا تقبل الشك بما أكدناه سابقاً بان عدم جدية الاولمبية في إظهار ما يدين عمل اتحاد الكرة المنحل تبطل قرار حله وتشكك بنواياها في الأمانة!

هل يُعقل ان رئيس لجنة اولمبية يفترض ان يُعامل جميع الاتحاد المنضوية تحت لوائها بالعدل والحق ويتصرف إزاء ملف كل منها بما يضمن مصلحة العراق أولاً ثم اللعبة ثانياً، يلتقي رئيس المرجعية الرياضية في العالم ولم يبحث معه سبل الخروج من عنق زجاجة معاقبة العراق دولياً من (فيفا) على خلفية حل اتحاد شرعي بلا تهم مسندة الى وثائق او خروقات مادية ملموسة؟

ترى من المعنى المباشر بصيغة البيان المثيرة للجدل والاستغراب وغير المقبول بناتاً "على حد وصف إعلامي رياضي معطاء بشخصيته الباسقة ومنور ببدن حكيمته في ظلمة الكرة؟"

حقيقة ان مشكلة اتحاد كرة القدم المنحل من اهم المشكلات في الساحة الرياضية اليوم، وكان حري بجمودي ان يُطلع روج بأدق تفاصيل الأزمة ودوافع اتخاذ القرار وإشعاره بضرورة ان تقدم الاولمبية الدولية طلباً مفصلاً بحثيات القضية الى (فيفا) ليتسنى لجميع الأطراف حلحلة المشكلة وبحث سبل انفراجها لا ان تبقى سائئة يتعلق بحبالها اكثر من (بليانثو) في سيرك الضحك على ذنون الجماهير المراقبة لحقل السجال الغاضب وترنح النوازع الشخصية التي تتكالب من اجل اسقاط الآخرين!

لا ادري ان كانت الاولمبية الوطنية صريحة في التعامل مع الأزمة من دون مخالطة ام انها تماطل في إضاعة الوقت وتراهن على مفاجآت يُقدم عليها الطرف الثاني؟ فإذا كانت حريصة على الإسراع بعدم تهاوي ثقة الرياضيين والإعلاميين ببرنامجهما الوطني الذي وعدتهم به، ينبغي عليها مواجهة الجميع بمنتهى الصدق والشجاعة وعدم إخفاء أي خيط من الحقيقة لان الأزمة الرياضية اليوم اكبر تأثيراً في الوسط الرياضي بيد انه لا يبالي باطلاع جمودي وفاضل على المنحرف والمكتبة الاولمبيتين في لوزان او التفاخر بارتياح روج من برامجنا في قضايا المرأة والرياضة والتسويق الرياضي وتطوير كفاءة اللاعبين والمدربين، لاننا نعرف (البير وغطاه) ونقدر المصاعب الجمة التي تواجه الاولمبية للارتقاء بهذه البرامج، لكننا نتوعدنا ان تمارس الاولمبية دورها بتخفية الأجواء في الداخل قبل سعيها للترويج في زيارات بروتوكولية لم يحن أوانها، حتى ان رئيس اللجنة الاولمبية ضرب رقماً قياسياً بين رؤسائها السابقين بعد مرات ايفادته في الأشهر الثمانية الماضية منذ توليه منصبه بحسب إحصاء المكالمات التي نجريها مع زملائنا في المكتب الإعلامي بين الحين والآخر لتثبيت موعد مع الرئيس للاستفسار منه شخصياً عن هذه القضية وغيرها وبيان أسباب العراقيل الجمة التي عطلت مفااتيح حل الأزمة بين أهلها وأبقت (كرة الثلج) بعيداً عن حرارة التوافق!

ان بيان لوزان فضح (في الأقل) عبارة: لم نناقش قضية الاتحاد المنحل لا من قريب ولا من بعيد! فمن أين أتى خطاب الاولمبية الدولية الذي ناشد العراق بوجود التعاون مع فيفا وعدم التدخل في الاتصادات التابعة له الا بعد التنسيق معه، وهل ان الاولمبية الوطنية تبرأت من قرارها (السيادي) الى درجة انها أهملت ملف الأزمة ولم تجابه روج شخصياً بأوراق وحجج القرار رداً على خطاب مؤسسته بالشكل الذي يدفع عنها تهمة العصيان عن نهج وسياسة مرجعيتها؟ إن مناجاة الرياضيين للاولمبية بان تكون (أمًا) للجميع لم يأت من فراغ بعد سنوات طوال من المعاناة والظلم والحق، وكأنني بهم يرددون قول الشاعرة والتشكيلية اللبنانية بسمة بطولي في ديوانها الاخير (عربات الصدى): لا أريد ان أتخيلك الا كشمس بين عين وعين تفكر بالطلوع.. توزع كرم الأرض بالتساوي.. لا جائع ولا مظلوم.. وتعلم العالم ان القوة يجب ان تكون للحق لا ان يكون الحق للقوة!

Ey\_salhi@yahoo.com

دورة الخليج الحادية والعشرين عام ٢٠١٣ لن تقام في البصرة ما لم تر المنشآت والملاعب التي عرضت في الخرائط والتصاميم في دورتي أبو ظبي ومسقط النور والوجود معا لأن المسؤولين في دول الخليج وافقوا على طلبنا لعاملين أساسين: الأول ضرورة قيام العراق بتضيق الملتقى الخليجي بعد سنوات من الابتعاد والعزلة، أما السبب الثاني، فهم اقتنعوا بمقترحنا بعد أن شاهدوا وانبهروا ما عرض عليهم من تصاميم في غاية الروعة لما تمثله الصور المعروضة في الكراسيات المقدمة من تطور كبير وتقدم لافتين للانتباه لم يحدث هكذا في البلدان المتقدمة للغاية!

فهل كنا مخطئين عندما استبشرنا خيراً؟ وتفاؤلنا ذهب إلى ابعد من حدود المعقول عندما أعلنت الحكومة العراقية ممثلة بوزارة الشباب والرياضة بتشديد أول مدينة رياضية في بلاد الراقيين التي من خلالها

ننتظر استضافة دورة كأس الخليج الحادية والعشرين (نتمنى ان تقام في موعدها ومكانها).

آخر الكلمات أقولها بمرارة وآلم واهديها لكل المعنيين بالموضوع: رجاءً لا تقتلوا الحلم.. رجاءً أصدقوا في وعودكم ولو مرة واحدة.. أقطعوا من مصاريف نفطنا من أجل مدينتنا.. اتركوا أرتنا يشركم عليه الأجيال القادمة.. افعلوا شيئاً تتفخرون به اليوم قبل الغد.. دعونا نفتخر بين الآخرين بأننا شعب يستحق ملعباً جميلاً لكرة القدم.. حققوا حلمنا الوحيد، ونعدكم بأننا لن نبالغ ولن نطمع بالمزيد.

إعلامي رياضي في قناة mbc

الزميل سلام المناصير

## الآن في المكتبات



نبض صريح من قلب الحدث

مجلة رياضية شهرية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

